

من المصادر الإلكترونية في مكتبة قطر الرقمية ٢٠٢٠٠١/١٨ كتم إنشاء هذا الملف بصيغة PDF بتاريخ النسخة الإلكترونية من هذا السجل متاحة الاطلاع على الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_10000000884.0x000190
تحتوى النسخة الإلكترونية على معلومات إضافية ونصوص وصور بدقة عالية تسمح بإمكانية تكبيرها ومطالعتها بسهولة.

".نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة ١٨ ١٩"

المؤسسة المالكة المكتبة البريطانية: أوراق خاصة وسجلات من مكتب الهند

المرجع IOR/L/PS/20/C169

التاريخ/ التواريخ التواريخ التواريخ

لغة الكتابة الاتينية في الاتينية

الحجم والشكل مجلد واحد (٤٦ ورقة)

حق النشر رخصة حكومة مفتوحة

LIBRARY HSILING

حول هذا السجل

نشرت الصحافة الحكومية بالقاهرة في ١٩١٩ تقرير هاري جون بريدجر فيلبي حول رحلته للمناطق الجنوبية في نجد من أجل المكتب العربي.

كانت هذه الرحلة خلال الفترة من مايو إلى يونيو ١٩١٨ عندما كان الكاتب في الرياض - نيابة عن الحكومة البريطانية - بغرض إدامة العلاقات مع ابن سعود [عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود] حاكم نجد. ومن خلال سفره ٦٤٠ ميلاً من الرياض إلى وادي الدواسر والعودة مرة أخرى من طريق مختلف، ذكر الكاتب كل المعلومات الجغرافية والديموغرافية والتاريخية التي ارتأى أنها مفيدة للحكومة البريطانية. هناك ملاحظات متضمنة حول القبائل والآبار الموجودة بالمنطقة.

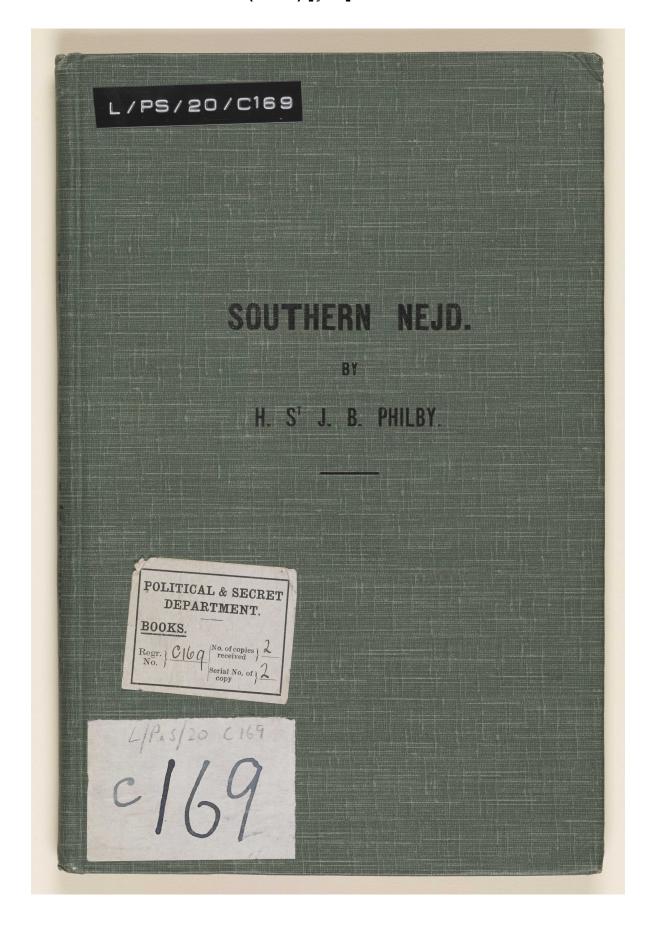
الورقة ٤٦ عبارة عن خريطة مطويّة للطريق الذي سلكه.







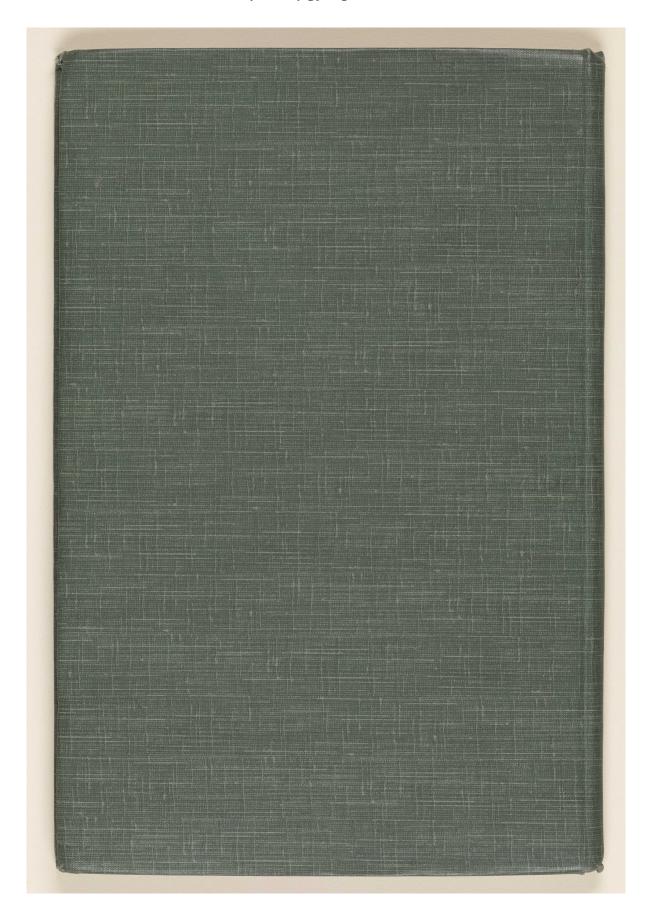
"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة المجنوبية: رحلة إلى المجنوبية: رحلة إلى المجنوبية: رحلة إلى المجنوبية: رحلة إلى المجنوبية: المجنوبية: رحلة إلى المجنوبية: المجنوبية: رحلة إلى المجنوبية: رحلة المجنوبية: رحلة إلى المجنوبية: رحلة إلى المجنوبية: رحلة المجنوبية: رح







"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة







"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة







"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة الجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة







"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة







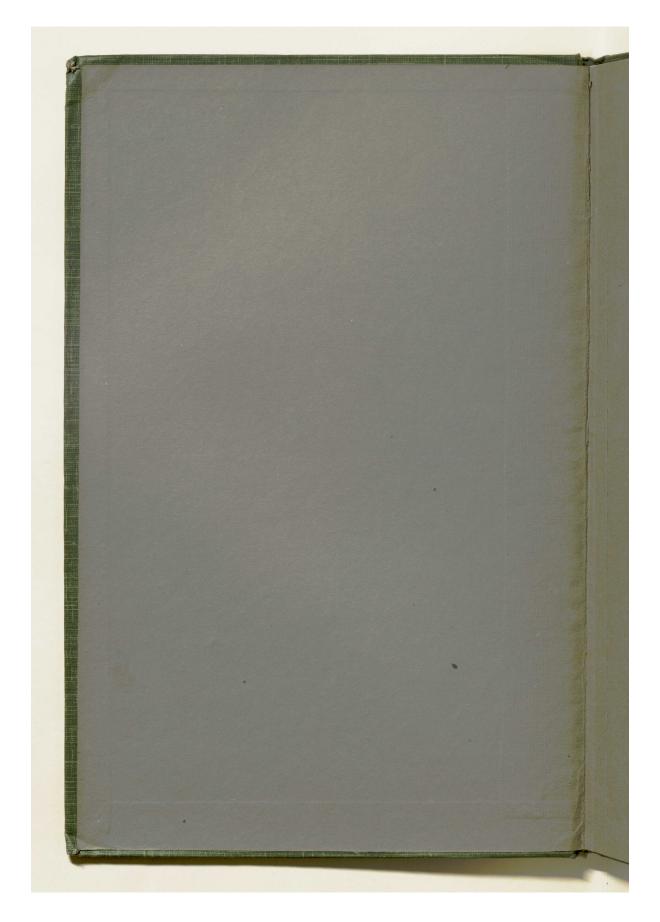
"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة انجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية:







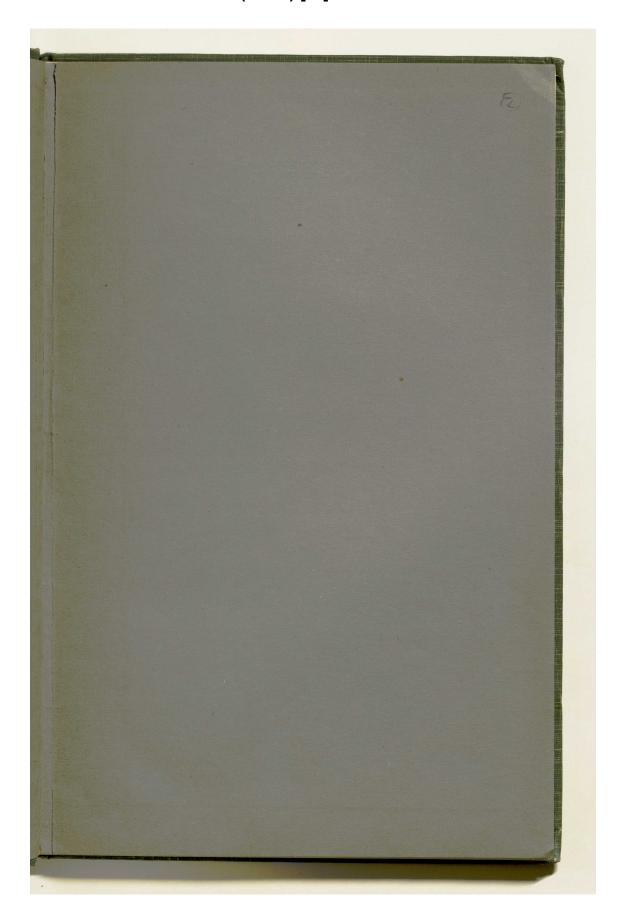
"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة المجنوبية: رحلة إلى ١٠٠/١] [أمامي-داخلي] (١٠٠/٧)







"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة الجدوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة المجدوبية: رحلة إلى المجروبية: المجروبية المج







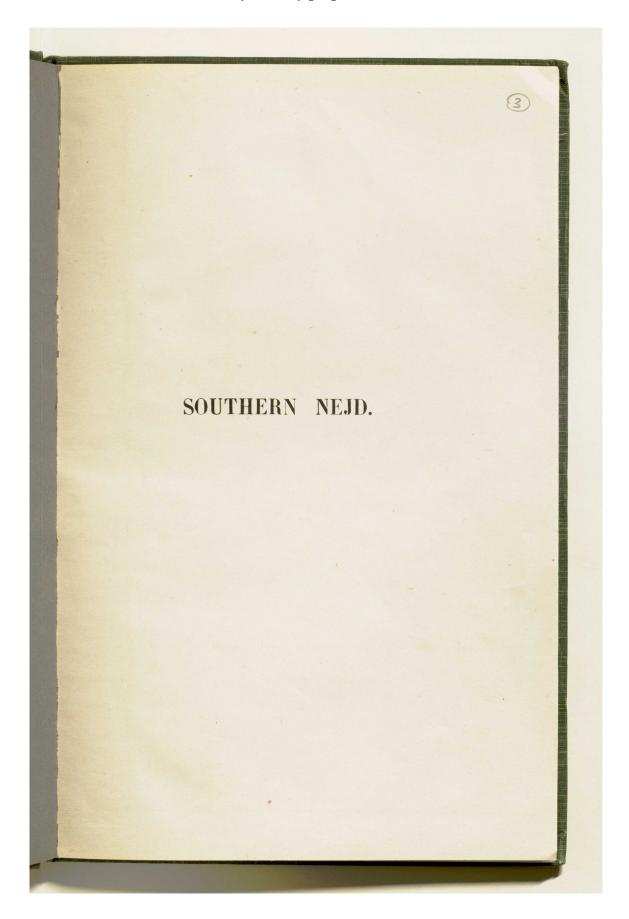
"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة







"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة المجنوبية: رحلة إلى المجنوبية: [٣و] (١٠٠/١٠)







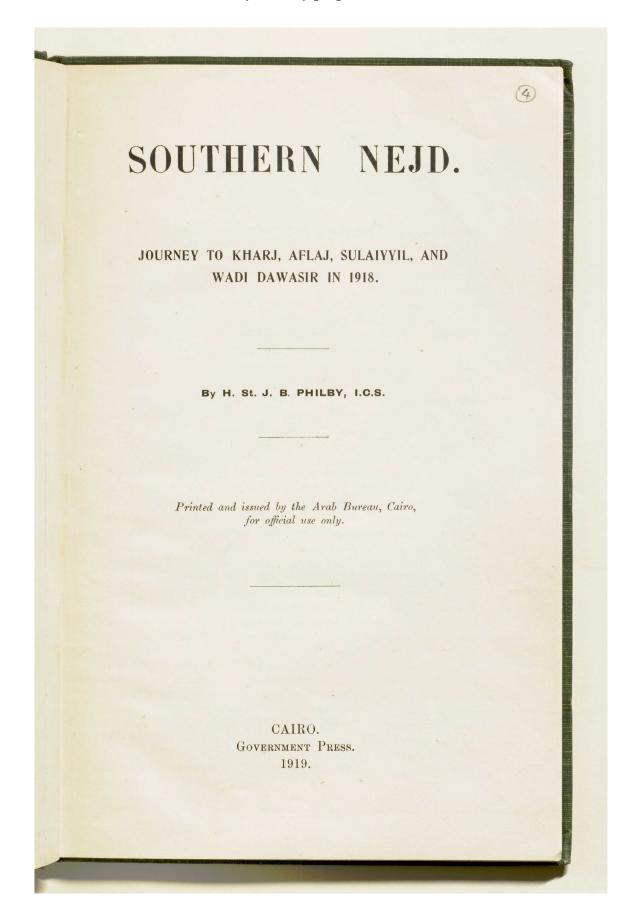
"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة المجنوبية: رحلة إلى المجنوبية: المجنوبية: المجنوبية: المجنوبية ال







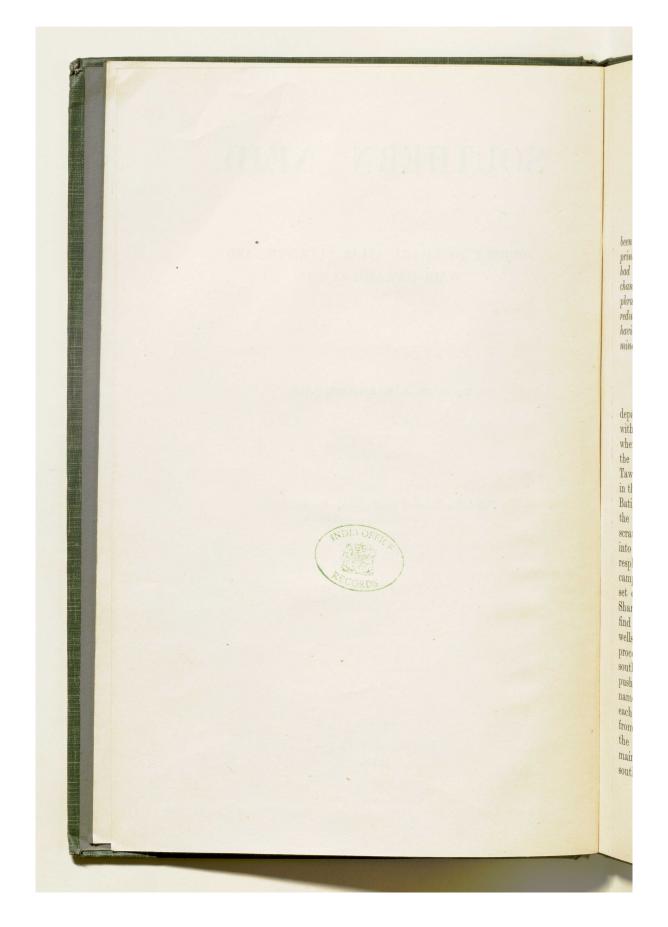
"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة







"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة







"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة

A TRIP TO SOUTHERN NEJD AND WADI DAWASIR.

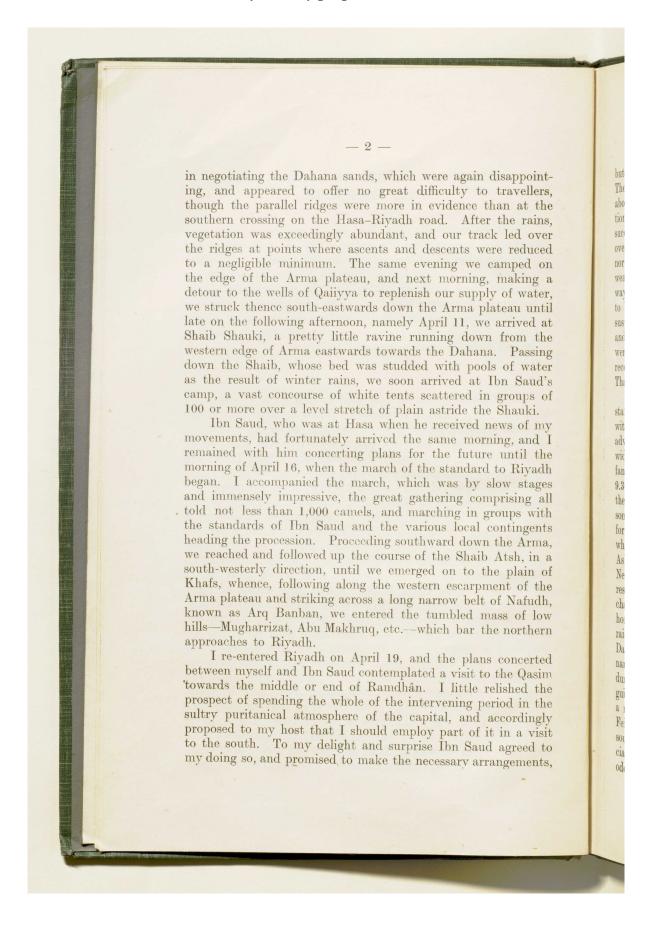
PREFATORY NOTE.—The first twenty-one pages only have been revised in proof by the author. For the rest, editors and printers have had to do their best alone with pencilled copy which had been a good deal rubbed in transit. So far as possible no change has been made by the editors in the author's words, phrasing, or Arabic transliteration. The accompanying map is a reduction of that supplied by the author, the Survey of Egypt having redrawn his chart on a scale of 1:1,500,000, omitting minor place-names in the interest of legibility.

After an interlude of two and a half months since my departure from Jidda I returned to Basra on March 24, 1918, with the idea of proceeding viâ Kuwait to rejoin Ibn Saud wherever he might be. My plans were however changed at the last moment by the arrival of messengers from Dhari ibn Tawala of the Aslam Shammar, who was encamped at Al Hafar in the Batin, and I decided to resume my travels by way of the Batin. Accordingly on March 28, I proceeded to Zubair and on the following day accompanied by Dhari's messengers and a scratch escort, provided by Sheikh Ibrahim, I launched out into the interior. Five days' march down the Batin, now resplendent with all the flowers of spring, brought me to Dhari's camp just short of Al Hafar, whence after a two days' rest I set out again with Dhari himself and a large escort of sixty Shammar for Shaib Shauki, where according to report I should find Ibn Saud in his annual camp of exercise. Passing the wells of Al Hafar (about 145 miles south-west of Basra) we proceeded a short way up the Batin and then launched out southward into the Dibdiba. For the next three days we pushed on over the vast bare desert plateau now under the name of Dibdiba, now Juraiba, now Summan and now Rubaida, each merging imperceptibly into the next and distinguished from it by some slight difference of soil or vegetation, until on the evening of the third day we crossed the Manshariha or main road from Kuwait to Zilfi, and camped a couple of miles south of it on the edge of the Dahana. The next day was spent





"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة







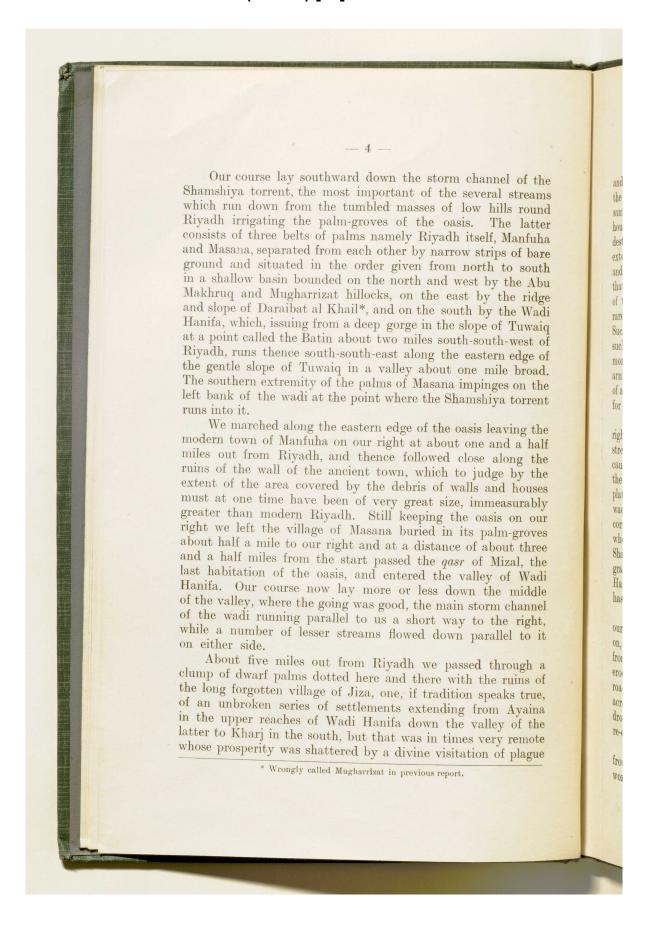
"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة الجدوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة المجنوبية: رحلة إلى المجنوبية: [٦و] (١٠٠/١٦)

6 ointbut I think that on reconsideration he repented of his decision. llers. The days passed by and my cautious enquiries from people the about the palace failed to discover any sign of active preparaains, tion. The climate was still pleasant enough owing to a over succession of thunderstorms which rolled up every evening uced over the broad back of Tuwaiq to pass over the city on their d on northerly course, and I was anxious to make a start before the weather changed to summer conditions. When April gave ng a ater, way to May with still no sign of preparation, I took courage until to broach the matter to Ibn Saud, whose reply confirmed my suspicions, but I was not going to be baulked a second time, ed at and began to be importunate with complete success. Orders the were now given for the camels to come in and, on May 5, I ssing received the glad news that we should start on the morrow. vater That night Riyadh enjoyed the last thunderstorm of spring. aud's On the morning of May 6 I rose early hoping for an early os of start while it was yet cool but I was yet to have two interviews ki. with Ibn Saud in the course of which he gave me much parting f my advice including an injunction to give Hariq and Hauta as nd I wide a berth as possible owing to the savage insularity and l the fanaticism of their people—of whom more hereafter. At vadh 9.30 a.m. taking a final farewell of my host I issued forth from tages the palace gate and was soon beyond the walls of the city with g all some twenty-four companions. Of these only two were of my with former party, Ibrahim unfortunately being again in charge, gents while Tami the Camel, a delightful person of the Shammar rma, Aslam, who has accompanied every recent British visitor to in a Nejd, again proved to be the life and soul of the party. Of the in of rest a Sheikh of Al Murrah named Jabir was a conspicuous f the character, having thrice traversed the Great Desert from his fudh, home in Jabrin to the southern sea, each time of course on f low raids against the tribes of the coast; the Ateiba, Qahtan and thern Dawasir each contributed one representative while of the last named tribe we picked up casual guides from time to time erted during the journey. The Shamir branch of the Yam provided a)asim guide for the first part of the journey and Saad ibn Jilham, d the a man well over sixty who remembers the closing period of n the Feisal's reign, accompanied us as an expert in the affairs of the lingly south, with whose administration he has been intimately assovisit ciated over a long period. The rest of the party consisted of ed to oddments, servants, etc. nents,



"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة "نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة "نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة

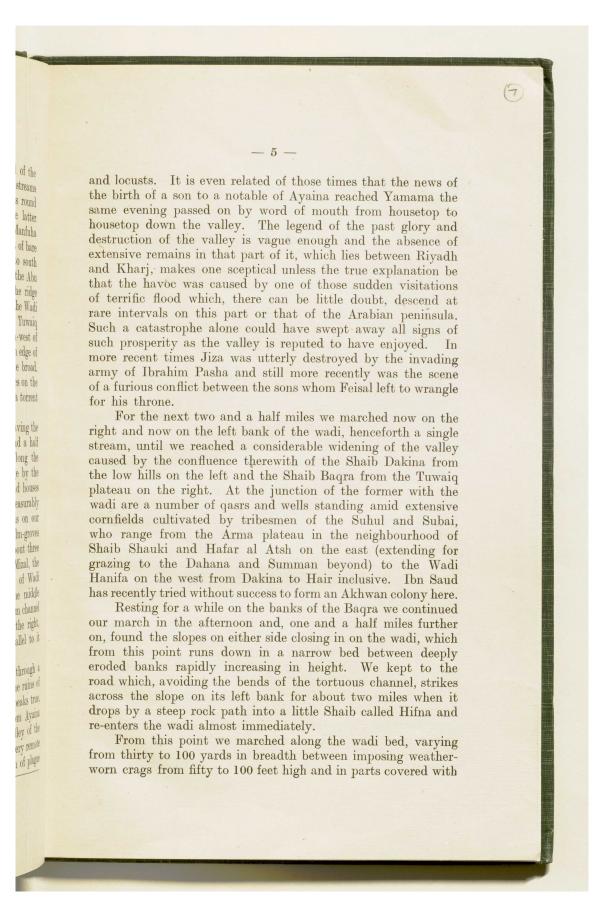








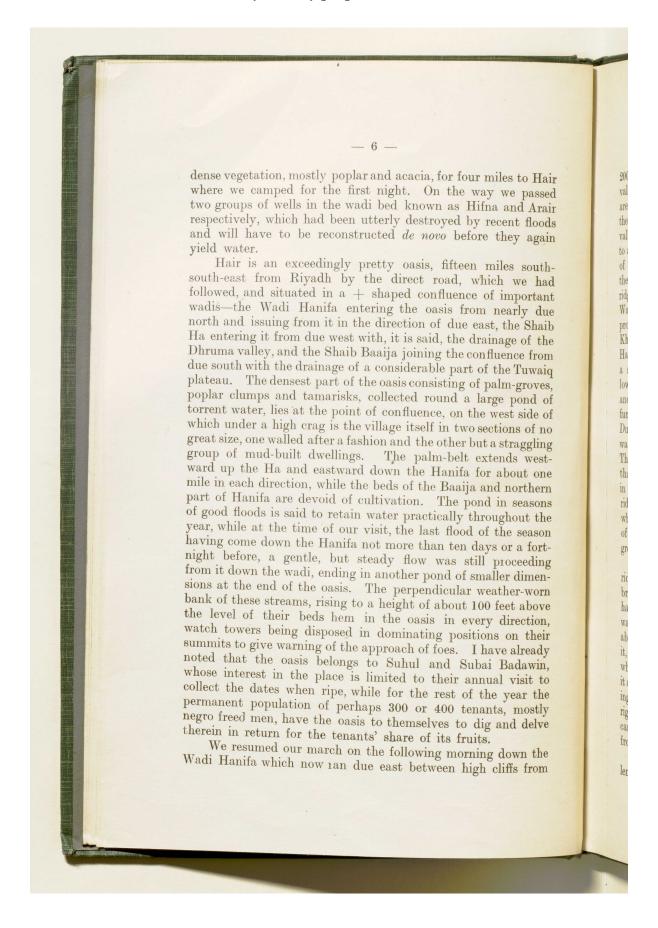
"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية:







"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة المجنوبية: رحلة إلى المجنوبية: رحلة إلى المجنوبية: رحلة إلى المجنوبية: رحلة إلى المجنوبية المجاوبية المجنوبية المجا







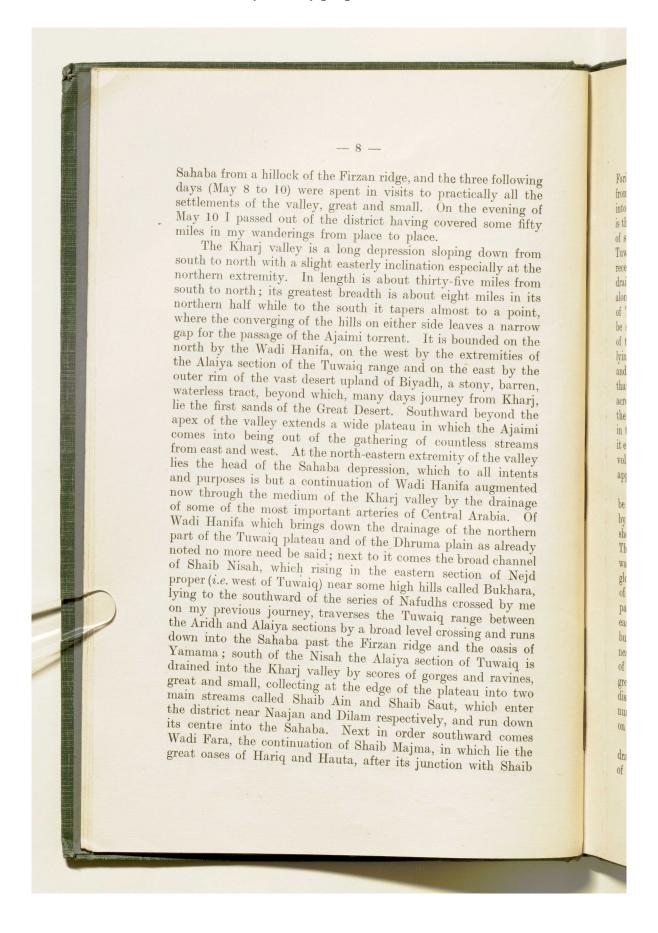
"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في النجد الجنوبية: والأفلاج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في النجد الجنوبية: والأفلاج والمناس النجد المناس النجد الن

es to Hair 200 to 300 yards apart. A number of wells dotted about the ve passed valley for about two miles beyond the last palm-grove of Hair and Arair are collectively known as Afja. At the end of the Afja tract the banks of the wadi rapidly decreased in height until the ent floods valley, now choked with sand dunes here and there, spread out ney again to a width of half a mile or more. On the right the gentle slope es south. of Tuwaiq merged imperceptibly in the sand dunes, while on the left lay a rough broken upland rising gradually to a low we had ridge known as Zuwailiyat sloping down on the other side to mportant Wadi Sulaiy beyond which ran the Jubail ridge with its three early due prominent headlands-Khashm al An, Khashm Hith and the Shaib Khashm Jubail. At a point about six and a half miles from ige of the Hair we avoided a wide bend of the valley which had now resumed ence from a south-easterly direction, by following the track along the ne Tuwaiq lower slopes of the hills on the left, re-entering the wadi four m-groves, and a half miles further on and leaving it again three miles pond of further down to spend our midday siesta on the sand ridge of est side of Duwaira on the right bank. The scene in this neighbourhood ons of no was a bewildering series of ridges converging on the valley. traggling The Tuwaiq plateau was now well back on the right and all ids westthat remained of it was a series of ridges projecting from it bout one in the direction of the wadi while on the left bank the Jubail northern ridge formed the background to a series of bumpy ridges, between seasons which numerous shaibs flowed down to merge in the main channel hout the of the wadi, now struggling through a mass of sand hills ever ne season growing denser. or a fort-A march of seven miles in the afternoon over monotonous roceeding ridge and valley with the wadi running parallel on the left er dimenbrought us to the single well of Hufaira standing in a patch of her-won hard limestone and containing plentiful but somewhat foul eet above water at a depth of five fathoms. The Hanifa valley was now direction, about one mile broad at the point where the Wadi Sulaiy joins on their it, the combined wadi being backed by a low ridge called Shadida, re already which had been pointed out to us from the Turabi plain between Badawin, it and Arma during my first journey to Riyadh. For the remainl visit to ing four miles of the day's march our course was flanked on the year the right by the long low ridge of Firzan, at the end of which we s, mostly camped for the night on the threshold of Kharj, forty miles and delve from Rivadh. The same evening I obtained a fine view over the whole length and breadth of the Kharj district and eastward down the down the lifts fru





"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة المجنوبية: رحلة إلى المخرج المخر





the

of

fty

om

the

om

its

nt.

ow

he

of

he

en,

rj,

he

mi

ms

ey

ed

ge Of

ern

dy

nel

ejd

ra,

me

een

ins

of

18

ies,

W0

ter

WI



"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية:

9 _ Faria, in which is the oasis of Hilwa; the Fara, dividing Alaiya from the southern part of Tuwaiq drains part of both sections into the Kharj valley at a point south of Dilam. Finally there is the Ajaimi which, besides collecting the drainage of a number of streams flowing west from the Biyadh, drains the southern Tuwaiq plateau for about fifty miles from north to south and receives the outflow of Wadi Birk, another great level crossing, draining the quadruple range of western Nejd viâ Wadi Sirra along the northern edge of Nafudh Dahi through the barrier of Tuwaiq eastward to the Ajaimi. From the above it will be seen that the Sahaba is eventually the sole drainage outlet of the whole of what we may call Central Nejd, i.e. the tract lying roughly between Longitude 44° and 47½° and Latitude 23° and 26°. As to its onward course it is fairly safe to presume that it very seldom carries water as far as, and still more seldom across, the Dahana, though there seems no reason to doubt the truth of local report that its course through a depression in the sands is easily traceable. It is idle to speculate whether it ever reaches the sea—it would certainly do so given a sufficient volume of water. Its general direction from Kharj onwards appears to be somewhat south of east.

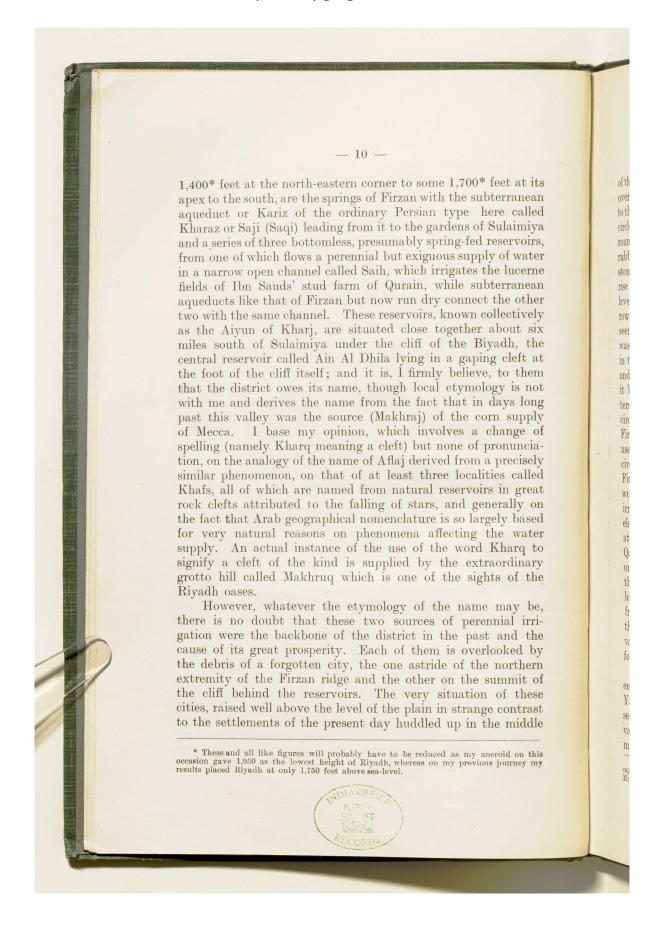
It is not surprising that Kharj, saturated as its soil must be by the floods brought down into the valley year after year by the great drainage system above described, is or, rather I should say, once was, a fertile tract renowned for its prosperity. That prosperity is but a dim memory now, having long given way to decay which broods over the scattered evidences of a glorious past, inscrutable as Fate, and is intensified by a century of strife only recently ended. Yamama, that great city of the past, is choked with sand; Firzan and a nameless city on the eastern ridge, both of an older date than Yamama, are now but heaps of debris, and the life-giving springs of water are nearly dead from disuse or misuse—in fact the northern section of the valley is a sorry sight and the scene of prosperity, on a greatly modified scale, has shifted to the central part of the district where Dilam, the modern capital, is surrounded by a number of fairly prosperous settlements, entirely dependent on wells.

Apart from the fact that it is one of the most important drainage collecting centres in Arabia, the distinctive features of the Kharj valley, whose height above sea-level rises from





"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة المجنوبية: رحلة إلى المجنوبية: (١٠٠/٢٣)







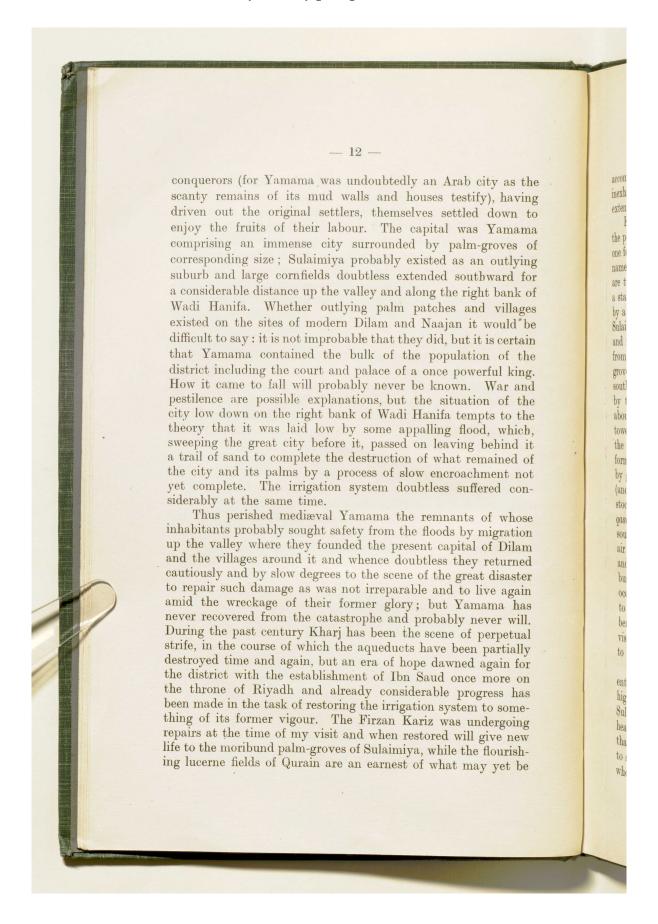
"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية:

_ 11 _ its of the various oases, suggests the sojourn of an alien race. Moreean over the debris that remains is not of the mud buildings known lled to the modern Arab but of stone and mortar, disposed in countless iya circles of various sizes, each outlined by large blocks of stone irs, round its circumference, the interior space being filled in with ater rubble and mortar and generally traversed by a diameter of rne stone blocks similar to those of the circumference. The circles ean rise to a point at the centre about four or five feet above groundher level giving the appearance of a vast number of cairns set in ely rows along the slopes of the ridge. Their average diameter seemed to be about six to ten yards, while the biggest I saw SIX the was no less than forty-five yards across and about six feet high at in the centre with huge blocks of rock round the circumference iem and a traverse of similar blocks running north and south across it broken by a central gap facing east and west; in the innot terstices between the traverse and the circumference lesser ply circles were scattered about. Of the two groups of ruins that of of Firzan is the more perfect and distinctive owing to the greater ciause in its construction of large blocks of stone, whereas, the circles of the other are largely of rubble and smaller stones. sely lled Finally the effect of foreign influence is enhanced by the solid workmanship of the subterranean aqueducts and the intricate reat irrigation system of which they form part; the type is found on elsewhere in Arabia in the Aflaj district, at Qatif and doubtless sed at other places, and there can be little doubt that the Kariz of ater Qatif dates back to times when Persian influence was predominant to on the coast. Is it possible that Kharj itself, and, if Kharj, ary the Aflaj also, owed ancient prosperity to Persian settlements, the long since wiped out by successive waves of Arab invaders from the south? It seems to me not altogether improbable that the very name of the race which prospered in this fertile irrivalley in the days of yore still survives in a form corrupted by the forgetful centuries, Firzan—Fursan—the Persians. l by So much for ancient Kharj—a promising field for some hem enterprising archæologist of the future. Mediæval Kharj or it of Yamama*, as it was then called in deference to its great capital, hese seems to have occupied very much the same portion of the rast valley,—namely the northern quarter—as the original settleddle ment and it is reasonable perhaps to assume that the Arab * This name was alternatively applied to the whole Tuwaiq district at one time, with capitals at various times at Majma (in Sudair) Ayaina, Daraiyya Ghatghat, Riyadh and Manfuha.





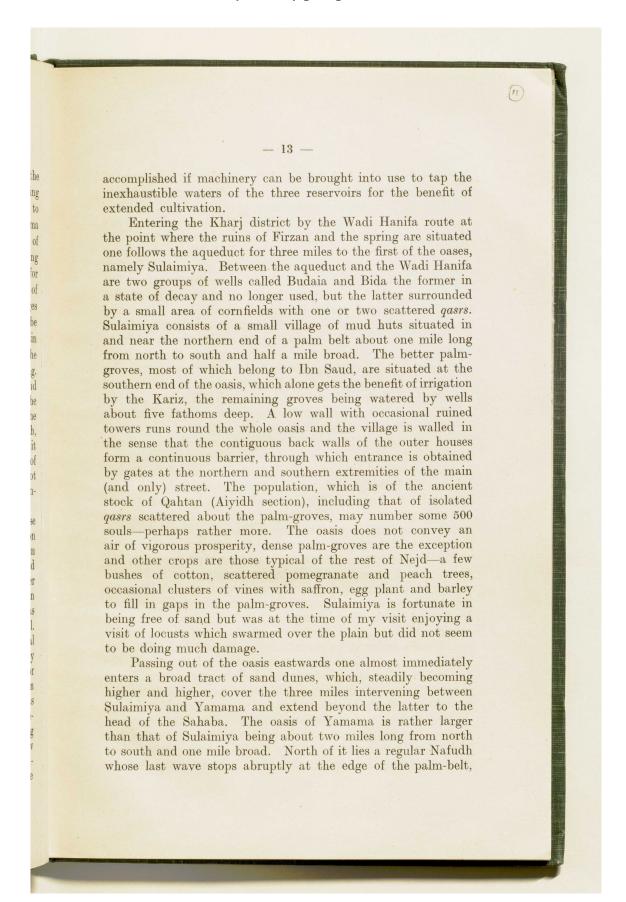
"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة







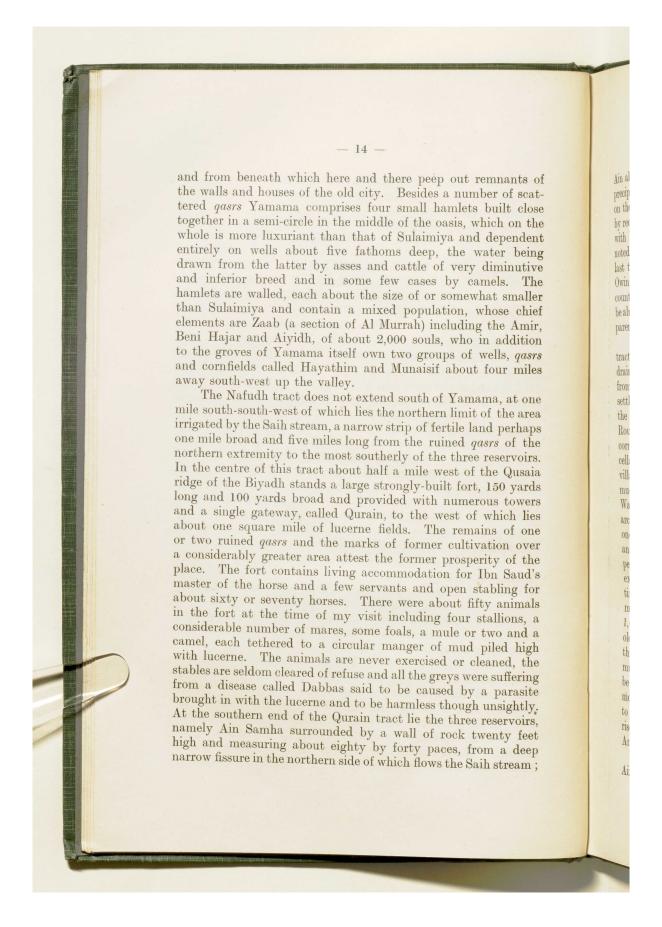
"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة







"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة "١٠٠/٢٧)





ts of

scat-

close

1 the

dent

eing

tive

The

aller

hief

mir.

tion

asrs

illes

one

area

ans

the

irs.

ala

rds

rers

lies

one

ver

the

d's

for

als

da

igh the

ing

ite



"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة

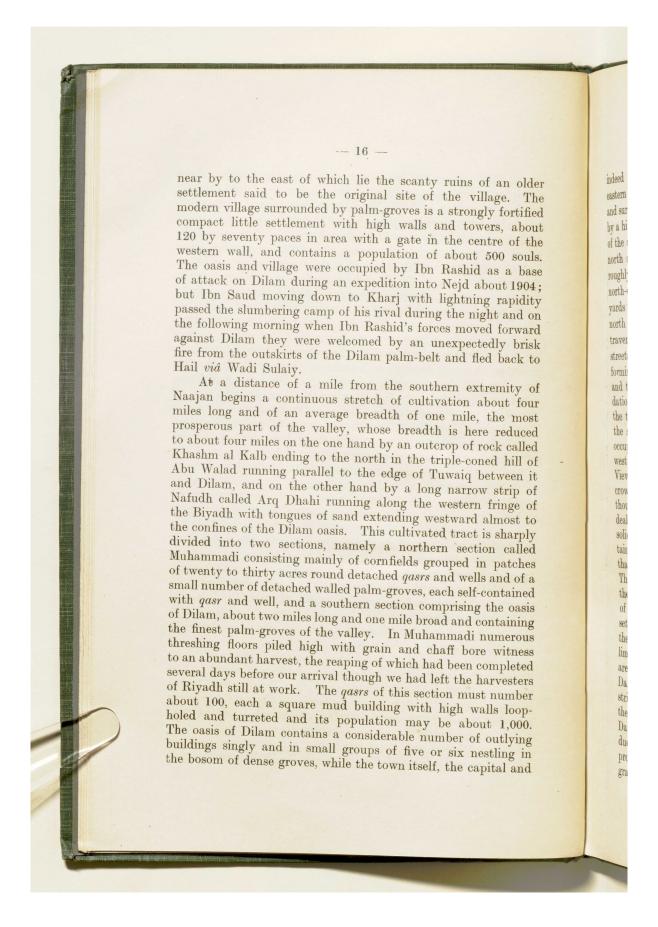
— 15 **—** Ain al Dhila about 100 by seventy paces in extent with a sheer precipice of forty feet on the cliff side and walls of lesser height on the other sides, and Ain Mukhisa, a pretty pond surrounded by reeds and tamarisk bushes about 150 by eighty paces in area with banks about two or three feet high. As I have already noted the remains of subterranean aqueducts connecting these last two reservoirs with the Saih stream are still in evidence. Owing to the immense depth of these reservoirs, which in spite of countless attempts have never been fathomed, the water appears to be almost black though in reality extraordinarily limpid and transparent, a stone cast into it remaining visible for an incredible time. Leaving the Aiyun one strikes across the valley over a tract of saline loam traversed by the extremities of the southern drainage channels until at a distance of three and a half miles from Ain Mukhisa one reaches the village of Dhabaa, an Akhwan settlement founded only last year by the Beni Amir section of the Subai on the site of an earlier settlement now in ruins. Round the village lies a considerable area of well cultivation, cornfields for the most part with scattered patches of miscellaneous crops—cotton, pepper, saffron and the like, and the village itself consists of an untidy straggling collection of mean mud huts grouped around a pretentious mosque of typical Wahhabi pattern with a Liwan or portico of seventeen pointed arches. In estimating the population of an Akhwan settlement one must bear in mind the fact that all Akhwan are Badawin and to a large extent retain their nomadic tendencies, using their permanent settlements mainly as rallying points for religious exercise at such seasons as Ramdhân and of course at harvest time (in their case the wheat harvest). Ibn Saud himself told me that the able-bodied Akhwan population of Dhabaa was 1,000, a figure which includes all males above, say, twelve years old: on the other hand the total number of rifles distributed to this village is said to have been only 300 while the existing mud huts certainly do not number more than 250. I should be inclined to estimate the population of the settlement at not more than 1,000 souls all told, many of whom have not yet begun to build, though the total may in course of the next few years rise to 1,500 or 2,000 souls if and when the whole of the Beni Amir section settle down more or less permanently.

From Dhabaa one passes south-west across the bed of Shaib Ain to the small oasis of Naajan one and a half miles distant,





"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة "١٠٠/٢٩) [٢١ظ] (٢٩/٨٠)







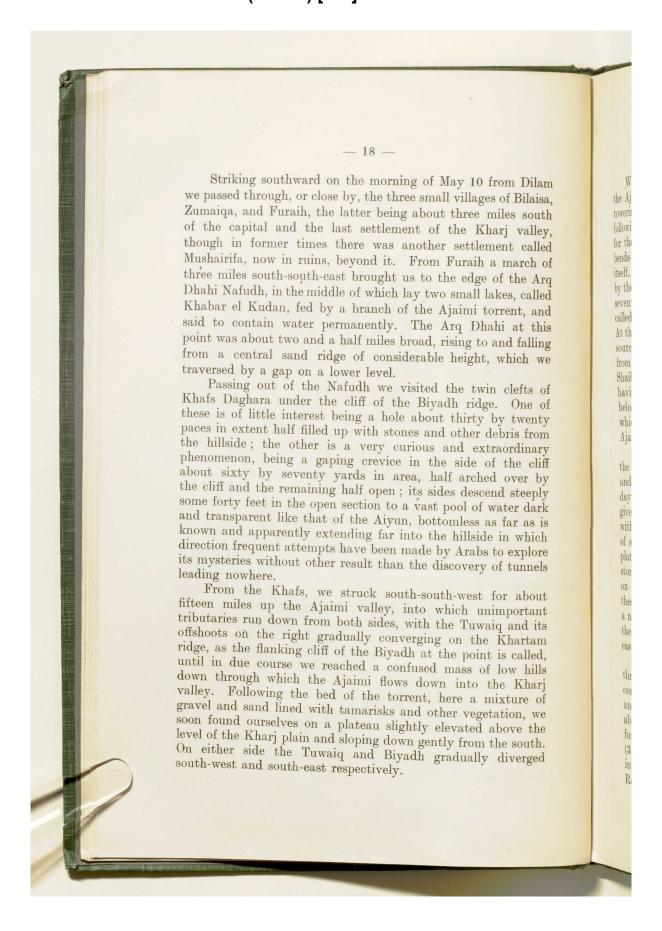
"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة "انجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة "انجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة "

_ 17 _ indeed the only town of Kharj, lies about halfway down the The eastern boundary of the oasis open on that side to the valley tified and surrounded on the other sides by palm-groves. Surrounded bout by a high mud wall studded at frequent intervals with bastions f the of the same material and pierced by four gateways (one on the ouls. north side, one on the south and two on the west), Dilam is base roughly an oblong in shape with an L-shaped recess at the 904; north-east corner, the north and south sides are roughly 500 idity yards in length, and the east and west sides are 400 yards. The d on north and south gates are connected by the main street which vard traverses the whole length of the town, and is joined by side risk streets from the two western gates, the more southerly junction k to forming a suq of unpretentious proportions, between which and the eastern wall extends a blank space for the accommov of dation of caravans. The whole of the south-eastern corner of four the town lying between this space, and the southern wall and nost the sections of main street and eastern wall between them is iced occupied by a massive fort, the residence of the Amir, while lled west of the main street, close to the fort, is the chief mosque. l of Viewed from the battlements of the fort the town looks less 1 it crowded and more regular in plan than most towns of Nejd and, of though the suq does not convey the impression of doing a great of deal of business, the general appearance of the place is one of to solid prosperity, the total population of the oasis, which conply led tains a large settled Dawasir element, being probably not less than 7,000 souls all told, and 8,000 if Muhammadi is included. es The Amir of Dilam is invested with no formal authority over fa the villages of the Kharj valley, each of which has an Amir ed of its own, but in virtue of his position as Amir of the premier Sis settlement, he is referred to on matters of federal importance by ng the other Amirs, and exercises a vague jurisdiction within the 118 limits of the valley over the Badawin Dawasir, whose grazing area extends from Firzan—and indeed from the Arma and Dahana beyond it-without interruption down the narrow strip between the Tuwaiq on the one hand and the Biyadh on the other, through the Aflaj to Sulaiyyil and thence to Wadi Dawasir. The plateau of Tuwaiq, southward of a line drawn due west from the Aflaj, and the Nafudh Dahi separating Nejd proper from the wadi, also falls within their area of exclusive grazing rights.



"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة









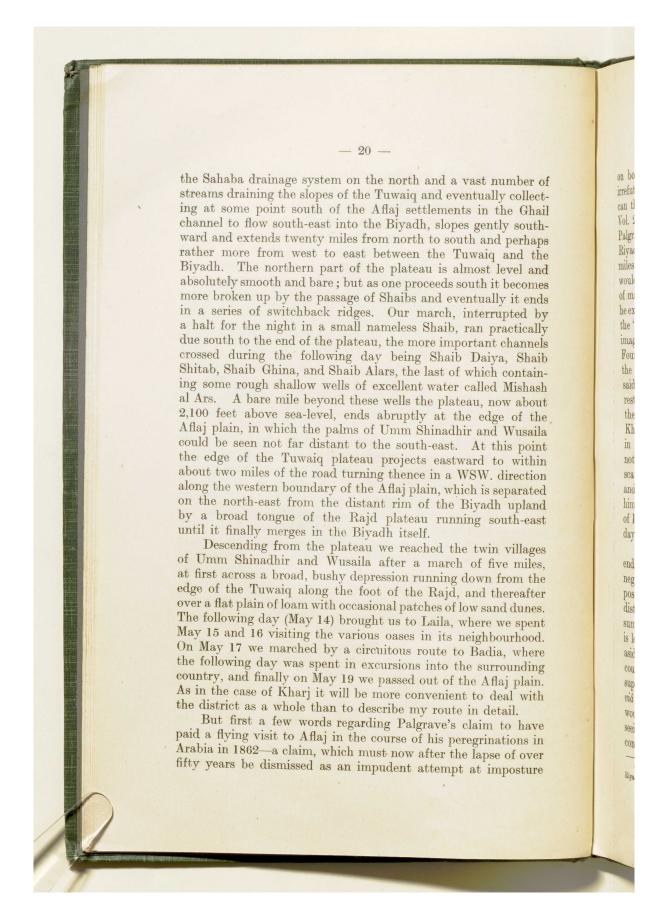
"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة

14 __ 19 __ om Dilan We camped for the night about one mile above the exit of of Bilaisa the Ajaimi under the great headland of Khashm al Khartam, les south towering some 500 feet above the level of the plateau, and the j valley, following morning with Kharj well behind us we set our course for the Aflaj. Now cutting across the plateau to avoid wide nt called bends of the channel and now along the bed of the Ajaimi march of itself, dotted here and there with pools of refreshing water left the Am by the floods of the past season, we steered south-west for about es, called seventeen miles to a more or less permanent pool of water ent, and called Ghadir Halfawi, near which we camped for the night. at this At this point, some 1,950 feet above sea-level, the Ajaimi, whose d falling source is not far off to the west in some low hills standing out hich we from the Tuwaiq, is joined by an important affluent called Shaib Halfawi draining the western slopes of the Biyadh and clefts of having its source near a headland called Khashm al Mishash, One of below which lie the rough wells of Mishash al Niswan, from which it flows round in a wide semi-circle into line with the twenty ris from Ajaimi. It is actually into the Halfawi in the first instance that flow rdinary the important drainage channels of Wadi Birk, Shaib Tilha, he cliff and Shaib Ahmara whose extremities we crossed the following ver by day in the first four and a half miles of our march in the order steeply given above. From the confluence of the last-named Shaib er dark with the Halfawi we struck south-west across a bare level stretch r as is of sandy loam for nine miles to the southern boundary of the which plateau marked by a broad expanse of gentle undulating bare explore stony downs called Insalah, the extremities of which impinge unnels on the Tuwaiq and Biyadh uplands on either side. Through these downs, whose general level is 2,200 feet above the sea, about a number of unimportant streams, the last southern affluents of ortant the Sahaba system, run down into the Halfawi at some distance nd its eastward of the point where we left it. artam Our onward course now lay along a well-beaten track SSW. alled, through the Insalah downs, in times long past a scene of constant hills conflict between the various tribes—Dawasir, Al Murrah, Qahtan, Kharj and Ateiba—but now thanks to the firm rule of Ibn Saud remarkire of able for the security even of solitary travellers; seven miles n, We further on the road climbs a low ridge on to another plateau e the (3,400 feet above sea-level) called Dhaharat al Rajd from an outh. immense cairn erected on the road at the top of the ridge. The Rajd plateau, whose northern fringe forms the watershed between





"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة "١٠٠/٣٣) [٤١٤] (١٠٠/٣٣)







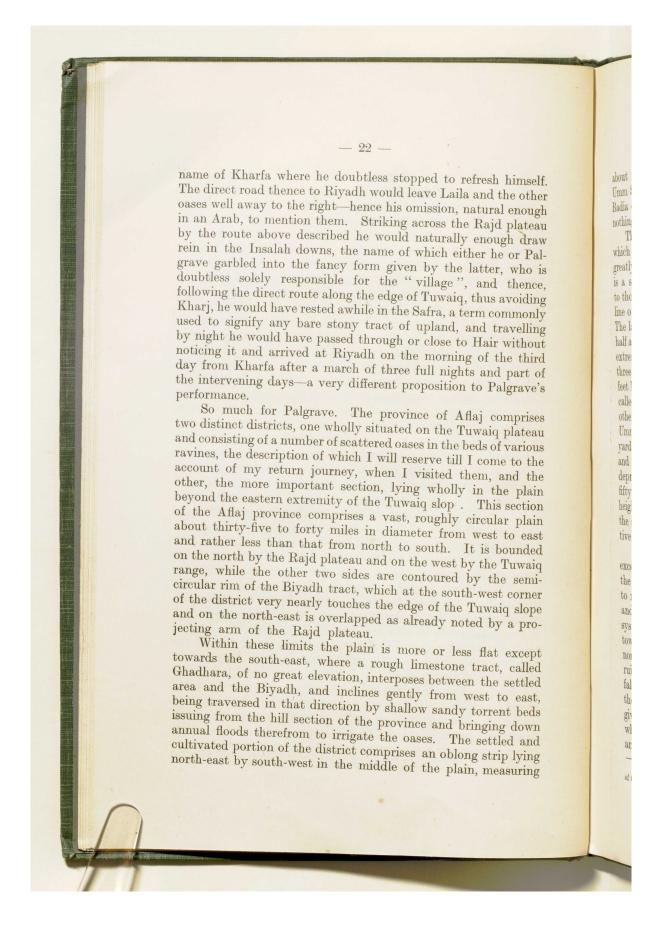
"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة

(15) _ 21 _ on both positive and negative evidence which seems to me per of llectirrefutable. In the first place by no stretch of the imagination Ghail can the Aflaj district be described as barren and savage (vide Vol. 2, p. 76): it is fertile and civilized. In the second place outh-Palgrave professes to have reached Kharfa in two days from chaps Riyadh: no route between the two places can be less than 140 l the miles in length—a distance to traverse which in so short a time and would have required an effort nearly if not quite beyond the power omes of man or beast;* yet one is left to gather from his account that ends he experienced no great difficulty in performing the feat. Thirdly, d by the "villages" of Safra and Meshallah are fictious of Palgrave's cally imagination and neither has ever had any existence in fact. nnels Fourthly, the oasis of Kharfa lies in a broad plain as flat as the palm of one's hand and in no sense can the road to it be tainsaid to lie in a "gorge of some depth" (vide Vol. 2, p. 80), the hash rest of this passage being too absurd to need discussion. Fifthly, bout the governor of the province does not and did not reside at the Kharfa, his seat always having been in the Laila oasis, formerly saila in Mubarraz and now in Laila itself. Sixthly, Palgrave could oint not possibly have visited Kharfa without seeing the other oases thin scattered far and wide over the plain, yet he ignores them; tion and finally, nobody resident in the Aflaj district could have told ated him that Wadi Dawasir lay a "moderate day's journey south and of Kharfa" (vide Vol. 2, p. 81), nor yet that Sulaiyyil lay three east day's journey south of Bisha beyond Wadi Dawasir. Further criticisms might be levelled at his account without end, but the above will suffice to shew the crushing nature of the les. negative evidence against the admission of his claim; the the positive evidence that he obtained his information about the fter district from the lips of a casual visitor from the south, pre-168. sumably his friend of the unfortunate name, "Bedaa of Nejran", ent is less voluminous but no less crushingly convincing. Leaving od. aside the hopelessly muddled account of the geography of the country south of Aflaj as unworthy of detailed criticism, we may ing suppose that Bedaa came up from the direction of Sulaiyyil viâ Aflaj to Riyadh. Travelling more by night than by day it ith would be quite possible for him to have passed by Badia without seeing it. He would then quite naturally group the three contiguous oases of which Kharfa is one under the collective in *An express messenger from Ibn Saud reached me at Wadi Dawasir (300 miles from Riyadh) in seven days, and this was considered a wonderful performance.





"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة المجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة المجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة المجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة المجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة المجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة المجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة المجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في المجنوبية: المجنوبية: المجنوبية: المجنوبية: المجنوبية: المجنوبية المجام المجنوبية



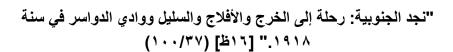




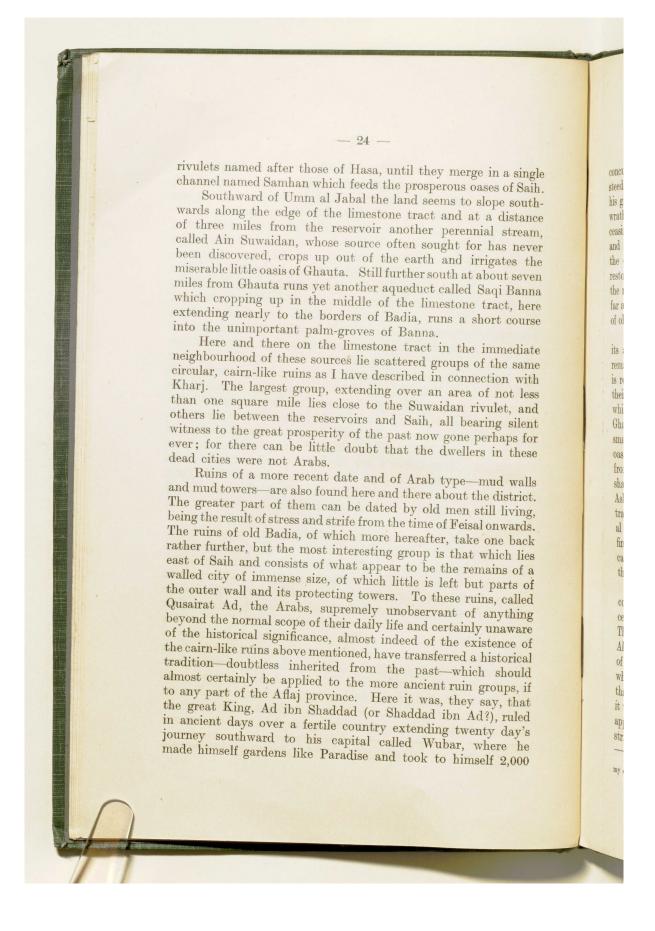
"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة

23 about five miles across and twenty-five miles in length from e other Umm Shinadhir on the north to the southern extremity of the nough Badia oasis, and containing some thirteen distinct oases to say lateau nothing of a number of isolated patches of corn land. draw The most remarkable feature of the district—a feature from which it derives both its name* and great part of its prosperity, r Palgreatly as the latter has obviously declined since ancient timesvho is is a semi-circular group of eight spring-fed reservoirs, similar hence, to those of Kharj, lying close together half-way down the eastern oiding line of the settled area under the low rim of the Ghadhara tract. monly The largest of these called Umm al Jabal is a regular lake about elling half a mile long and a quarter of a mile broad lying at the southern thout extremity of the semi-circle and bordered by low reedy banks on third three sides and the limestone cliff of the Ghadhara about twenty art of feet high on the east. Next to it northward lie two small pools ave's called Umm al Habbab, one about ten yards by three and the other about sixty by forty yards in extent. Next northwards lies orises Umm al Adhman a square pool between low banks about 100 ateau yards each way. Umm al Dhiyaba beyond it contains no water rious and has become filled up with debris forming a broad circular o the depression. Next comes Umm al Jurf a small reservoir about the fifty by thirty yards in area between steep banks of no great olain height of which one is formed by the Ghadhara cliff; and finally etion the series is completed by two large basins called Bahra, respecolain tively about 500 by sixty yards and 300 by fifty yards in area. east All these reservoirs, like those of Kharj, are, with the ided. exception of Umm al Dhiyaba, of immense depth and contain vaiq the same clear, dark water. The slope of the land is from south emito north with Umm al Jibal at the highest point, while to west rner and north the plain is scored by the marks of a vast irrigation lope system of subterranean canals of the Kariz type extending towards the Kharfa group of oases on the west and Saih on the The greater part of this chain of canals is in a state of ruin and decay, especially the western section which has long fallen into disuse owing to the failure of the flow of water from the three northern reservoirs. The remaining reservoirs still give a steady but exiguous flow issuing underground into Karizes, eds which flow northward under a broad expanse of high Nafudh, WII and thereafter, emerging into the open plain, run in narrow * This obvious fact is not realised, so far as I could ascertain, by the present population ing













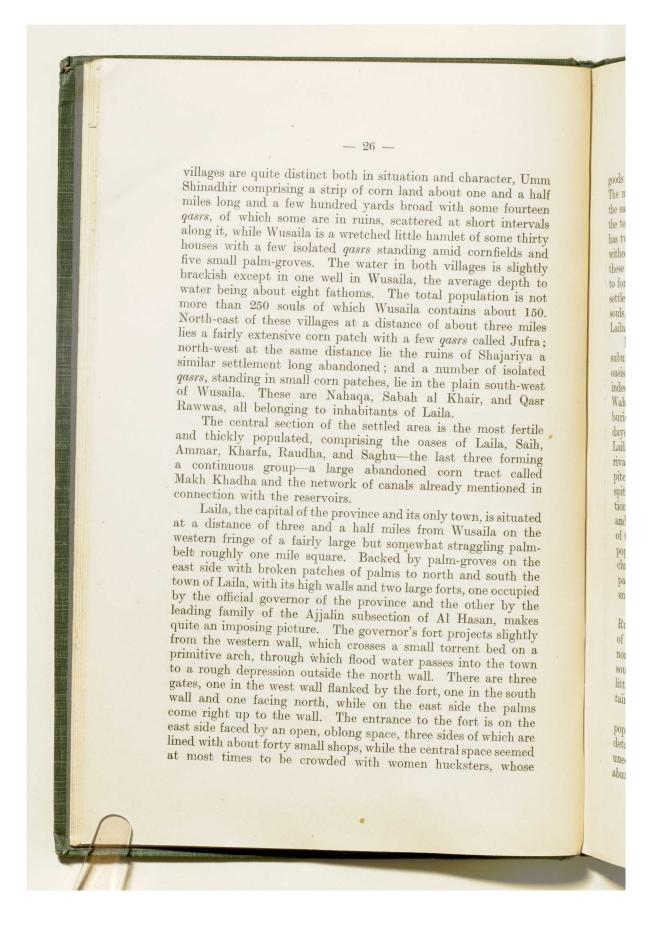
"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة

_ 25 _ single concubines and a bodyguard of 2,000 warriors with 2,000 fiery f Saih steeds and the like appanages of a great kingdom. But in all southhis glory he forgot his God, who rose up and smote him in his wrath with the west wind, the terrible Dubar, which raged unstance tream ceasingly for eight days and buried Ad and his earthly paradise and his fair kingdom with mountains of sand. The Aflaj felt never es the the effect of the terrible catastrophe and lay in ruins until restored to its present state in recent times; but to this day seven the ruins of its old cities and canals and the great sand desert Banna here far away beyond the Biyadh bear testimony to God's handiwork of old. OUISA Modern Aflaj owes comparatively little to the sources of its ancient vitality. It is true that Saih, irrigated by what diate remains of the old canals, is the finest oasis in the district, but it same is readily admitted by its people that the best parts of it owe with their density to industrious well cultivation and to the floods, less which sweep down from the hills twice or thrice each year. and Ghauta and Banna in spite of their perennial streams are but ilent small and miserable settlements and all the rest of the Aflaj s for oases live by well irrigation eked out by the floods, which descend hese from the hills at intervals during winter and spring in three shallow, sandy channels, namely, Umm al Jurf (known as Ghail or alls Ashaira in the hills) irrigating the northern part of the settled ict. tract and passing between Umm Shinadhir and Wusaila, Batin ing, al Hamar (Kiriz in the hills) irrigating Kharfa and Saih, and finally an unimportant stream from the lower slopes of Tuwaiq ack called Harm, with a branch called Khirr, which passes through the Badia oasis to Banna. The northern section of the settled area of the Aflaj district consists largely of corn land disposed in scattered patches centreing on the twin villages of Umm Shinadhir* and Wusaila. ng These two villages inhabited exclusively by Dawasir of the Al Hasan section are generally considered as one under the name of Wusaila; indeed we were actually camped in Umm Shinadhir when, in answer to my enquiries, a resident of the village declared that there was no place of this name in the neighbourhood and it was not till later that I was told that the name while loosely applied to the whole group of qasrs comprising the village strictly belongs to a particular well. Nevertheless, the two *One hundred and fifty-eight miles from Riyadh by my route, perhaps 145 miles if my circuitous tour in Kharj be contracted.





"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية:







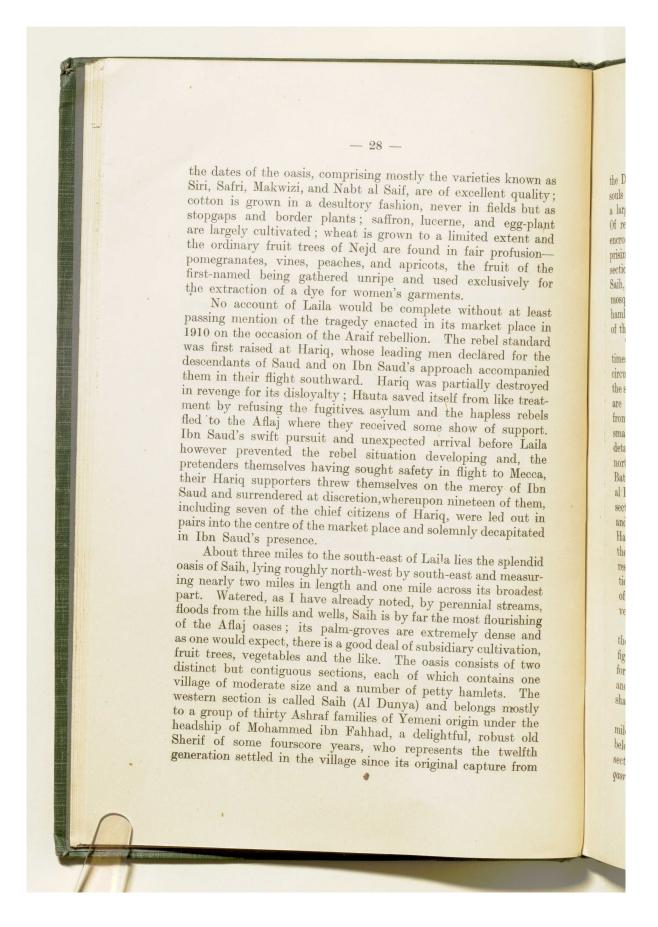
"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة الجدوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة المجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة المجنوبية: رحلة إلى المجنوبية المجام المجنوبية المج

18 — 27 c, Umm goods consisted largely of vegetables and articles of apparel. l a half The main street runs from the north to the south gate across Durteen the eastern end of the Suq and is connected with other parts of the town by cross lanes. The town is irregular in pattern and tervals thirty has two small suburbs named Hazaimi and Marair and another ds and without name at no great distance from the northern wall lightly these being inhabited exclusively by negro freed men, who seem oth to to form a considerable proportion of the population of the Aflaj 18 not settlements and particularly of Saih. The bulk of the 4,000 150. souls, which at a rough estimate constitute the population of miles Laila, are of the Ajjalin subsection of the Al Hasan. lufra; Facing the town across an open space beyond its northern iya a suburbs and occupying an angle in the north-west corner of the lated oasis stands the rival settlement of Mobarraz, once a town, -west indeed once the capital of the province and the seat of the Qasr Wahhabi governor but now no more than a straggling village buried in the remains of its dismantled glory; for in the turbulent days of the past constant strife raged between the Ajjalin of ertile Laila and the Al Buras (another subsection of Al Hasan) of its Saih, rival and the open space between them was the scene of many a ning pitched battle. Abdulla and fate sided with the Ajjalin and, in alled spite of assistance from Saih, Mobarraz succumbed, its fortificadin tions and large part of its dwellings were razed to the ground and it was degraded from the proud position of capital. Many ated of the Al Buras were slain, many were banished and the present the population of the village is probably not more than 1,000 inlmcluding representatives of other subsections of Al Hasan, the particularly Al Hajji, a considerable number of negroes and a the small subsection of Subai called Al Rashud. ied In the middle of the oasis there is a small hamlet called Rumahi containing a population of about fifty souls; a number of qasrs mostly in ruins and buried deep in sand lie along the north-east side of the palm-belt, and finally in the open to the south of Laila at the south-western corner of the oasis is a neat little irregular-shaped walled village called Jufaidariya containing a population of about 500. Of the palm-groves and the oasis in general, whose total population will be seen above to be about 6,000, including detached qasrs, little need be said beyond that they are of very unequal quantity and density. Wells are plentiful and water abundant at about six to eight fathoms below ground-level;





"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة الجدوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة المجنوبية: رحلة إلى المجنوبية: المحلم المجنوبية: المحلم المجنوبية المجاربية المجنوبية المجاربية المجاربية المجنوبية المجنوبية المجنوبية المجنوبية المجنوبية المجنوبية







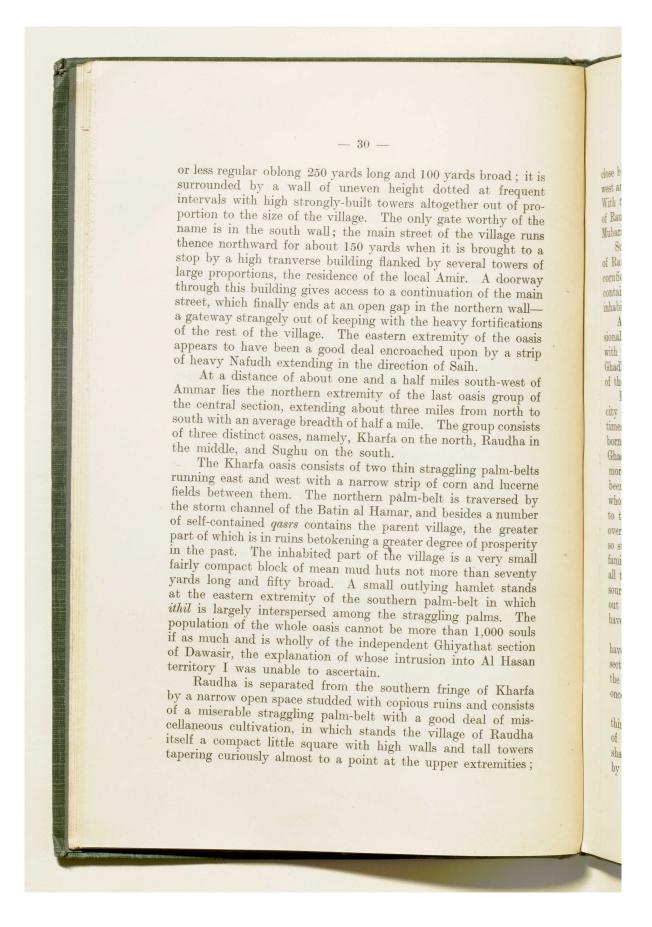
"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة المجنوبية: رحلة إلى المجنوبية: المجنوبية:

_ 29 _ known as the Dawasir. The Ashraf element numbers perhaps some 200 t quality: souls in all who arrange for the cultivation of their groves by lds but as a large and sturdy negro population numbering some 3,000. egg-plant Of recent years there has apparently been a good deal of xtent and encroachment by purchase on the Ashraf possessions by enterofusionprising merchants and others of Laila, while a small part of this it of the section belongs to members of the Qainan subsection of Al Hasan. ively for Saih, an untidy unwalled village of about 300 mud huts with two mosques, stands at the southern extremity of the oasis, while two at least hamlets called Lazidi and Fuwaidhiliya at the other exrtemity place in of the same section are wholly occupied by negro tenants. standard The eastern section of the oasis is called Qutain (or somefor the times Saih al Aqsa) from its chief village which lies in two semimpanied circular unwalled sections separated by a torrent channel on estroved the south-east side of the oasis. Other settlements in this section te treatare the small twin hamlets of Atmara and Rifa standing out s rebels from the eastern palm fringe, a short way north of Qutain, a small group of qasrs called Qasr Anaizan further north, a upport. e Laila detached grove and large gasr called Tuwairif separated from the d, the northern extremity of the oasis by the storm channel of the Mecca, Batin al Hamar and finally, a small group of qasrs called Qasr al Khalaf half-way between Qutain and Saih. All the Qutain of Ibn sections belong to Al Hasan Dawasir of the Ammar, Tamim, them and Qainan subsections with a small number of Akhwan of the out in Hamid subsection occupying Qasr al Khalaf. Practically all itated the Al Hasan owners are nomad absentee landlords and the resident population consists largely of negroes, the total populalendid tion of the section being about 1,000. The resident population easurof the whole oasis thus amounts to some 4,500 souls of whom a adest very large proportion are negroes. eams, Saih was always in the past a bitter rival and enemy of shing the Ajjalin of Laila, but of recent years there has been little and fighting-in fact since 1910 when Qutain was deprived of its tion, fortifications on account of its exhibition of Araif tendencies two and Mohammed ibn Fahhad himself very narrowly escaped one sharing the fate of the Hariq contingent. The West of Saih and south of Laila at a distance of about two stly miles from either lies the small village and oasis of Ammar, belonging as its name indicates exclusively to the Ammar subsection of Al Hasan. The village, which with one or two outlying gasrs may contain a population of some 500 souls, forms a more





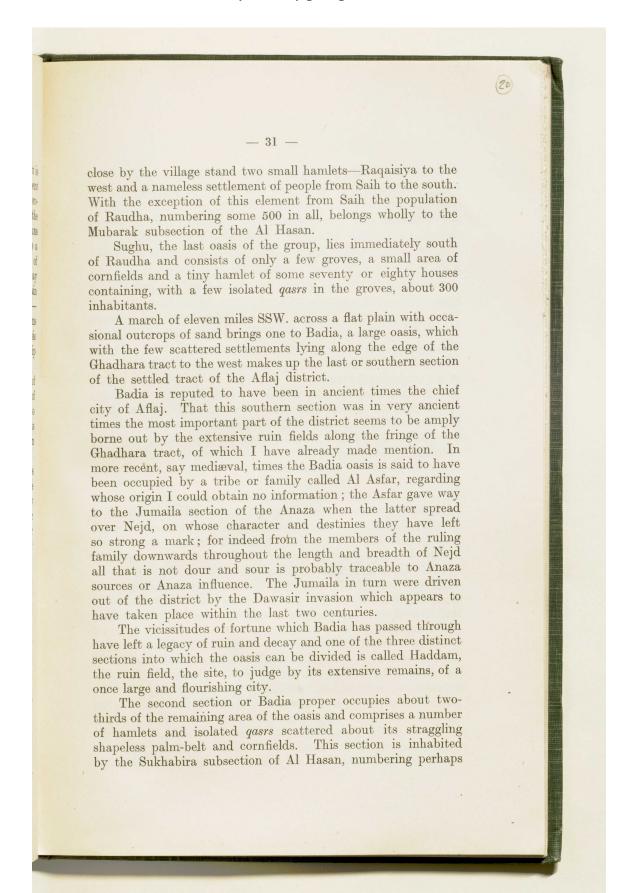
"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة "١٠٠/٤٣) (١٠٠/٤٣)







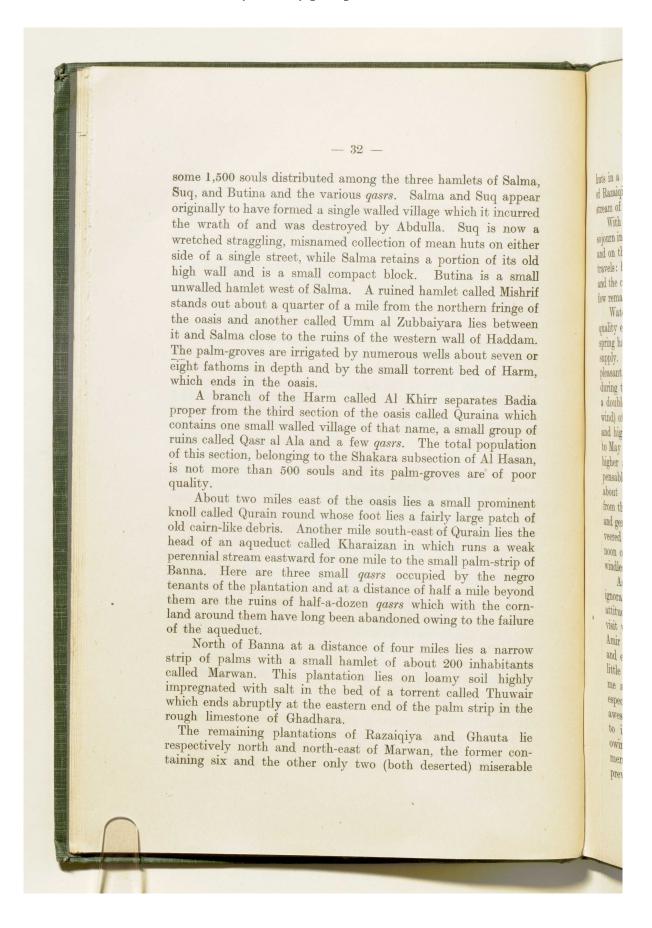
"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة "١٠٠/٤) [٢٠]





"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة "نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة "نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة







ma.

pear

rred

Wa

ther

old

nall

hrif

e of

een

am.

101

rm,

dia

ich

of

ion

an,

100

of



"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة

-- 33 --

huts in a setting of moribund palm-groves watered in the case of Razaiqiya by wells and in that of Ghauta by the exiguous stream of Suwaidan.

With my visit to Badia and its surroundings a very pleasant sojourn in the plain district of the Aflaj province came to an end and on the morning of May 19 we loaded up and resumed our travels: but, before proceeding to a description of our journey and the country traversed, it will not be out of place to make a few remarks on the climate and the people of the province.

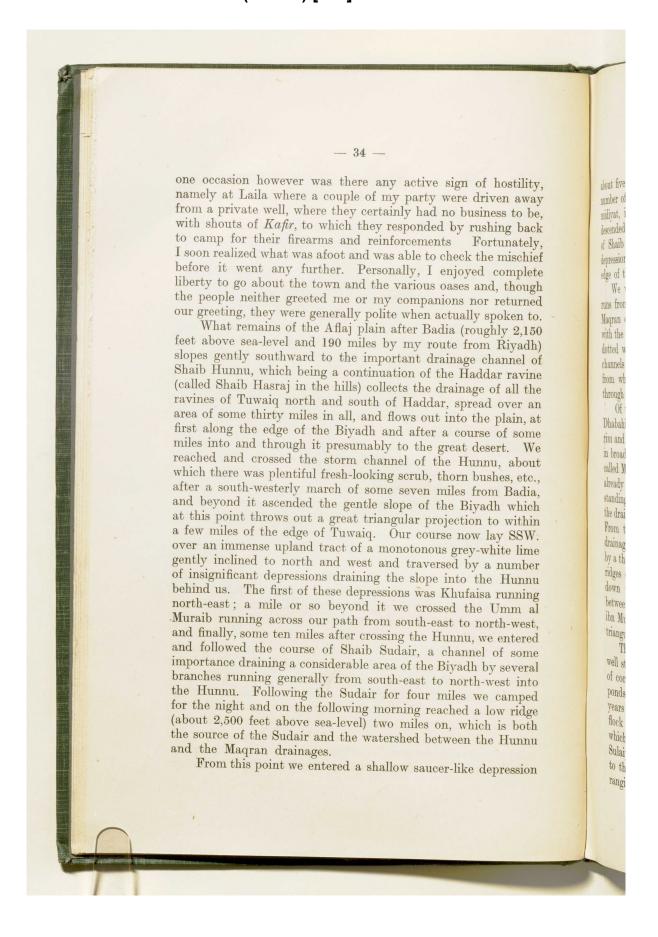
Water, as we have seen, is both abundant and of excellent quality especially at this season when the floods of winter and spring have renewed and, what is more important, cleansed the supply. The climate during my brief stay was unexpectedly pleasant, the temperature ranging from a minimum of 60° F. during the hour preceding sunrise to a maximum (recorded in a double fly forty pound tent thrown open to the prevailing wind) of 113° F. in the afternoon; these figures were the lowest and highest recorded during the period from May 13 (evening) to May 19 (morning), while the average would be a few degrees higher and lower respectively; at nights a blanket was indispensable as the temperature runs down very suddenly from about 8 p.m. The prevailing wind during these days was from the south varying occasionally to south-east or south-west and generally of moderate strength, while on two days the wind veered round quite suddenly to the north for a few hours from noon onwards. The late afternoons and nights were generally windless.

As for the people they are uniformly inert, bigoted and ignorant though not actively fanatical unless disturbed. The attitude of the better classes, if one can call them such, to my visit was one of sullen resignation and passive objection; the Amir himself, a native of Sulaimiya in Kharj, though polite and even cordial in deference to Ibn Saud's injunction, made little secret of his personal disgust at the intrusion of such as me among God's people; and finally the common folk and especially the women and children evinced a certain amount of awesome curiosity and collected in little groups at a safe distance to inspect the representative of a race reputed—doubtless owing to the teachings of the so-called learned men—" to eat men and ravish women." This fantastic idea apparently prevails quite seriously throughout Southern Nejd. Only on



"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية: رحلة إلى ١٩١٨)

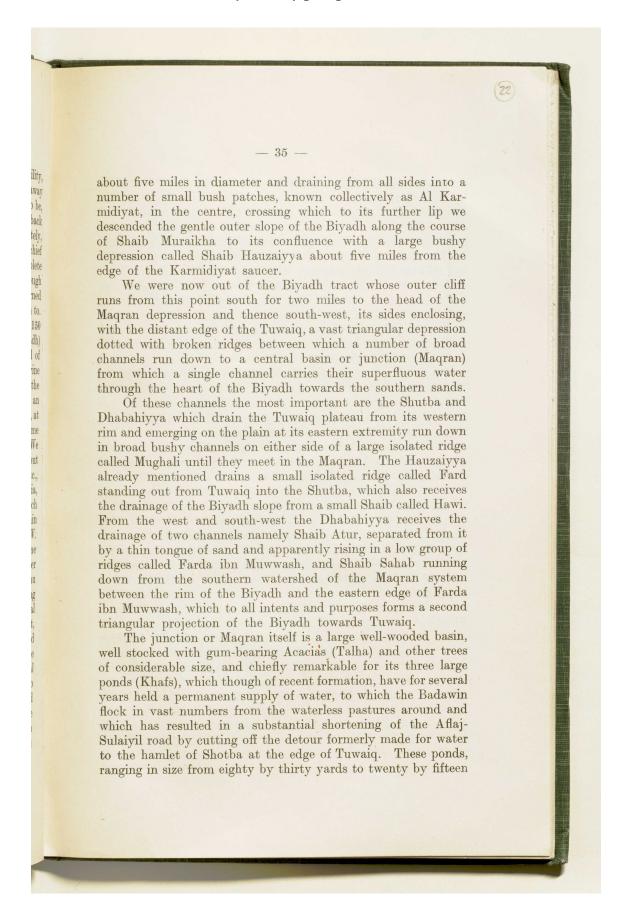








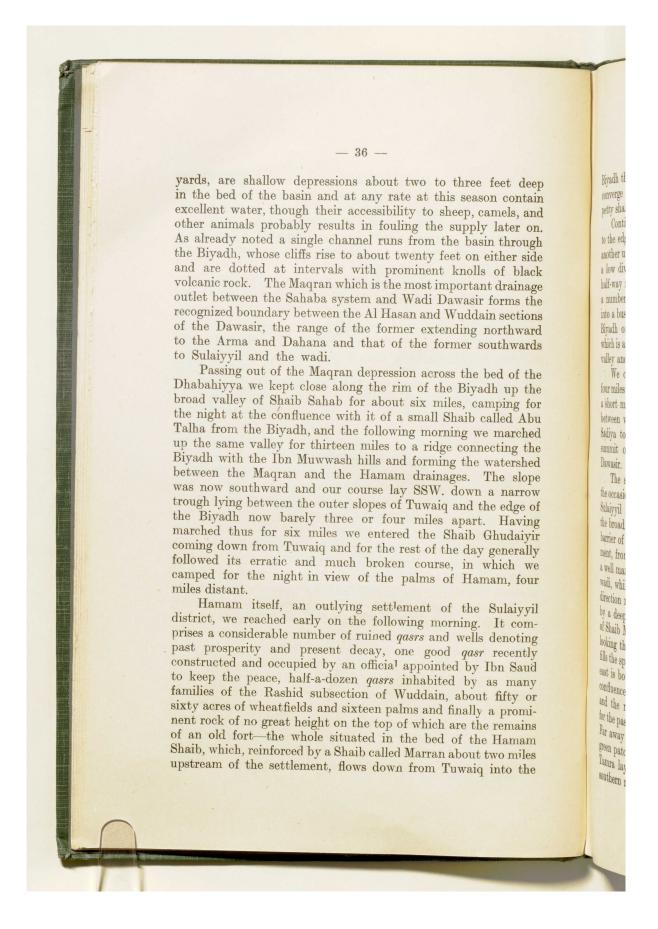
"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة "١٠٠/٤٨)







"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة





ntain

, and

r on.

ough side

olack

nage

s the

ions

ward ards

the

the

for

Abu

hed the

hed

pe

ow of

ng yir

"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة "انجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة



_ 37 _

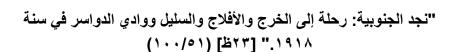
Biyadh through a gap called Bazumain. On the Hamam Shaib converge Shaib Ghudaiyir from the north and a number of petty shaibs draining the outer slope of Tuwaiq from the south.

Continuing our march down the trough but keeping close to the edge of Tuwaiq we crossed those petty streams one after another until at a distance of ten miles from Hamam we reached a low divide marked by a cairn called Rijm al Mansifa, the half-way mark between Hamam and Sulaiyyil. From this point a number of petty shaibs from Tuwaiq run down south-east into a bushy depression called Mahtifar sandwiched between the Biyadh on the east and a low broad ridge called Naajaniya which is an offshoot of and is separated from Tuwaiq by a narrow valley and as it were closes in the trough on the south.

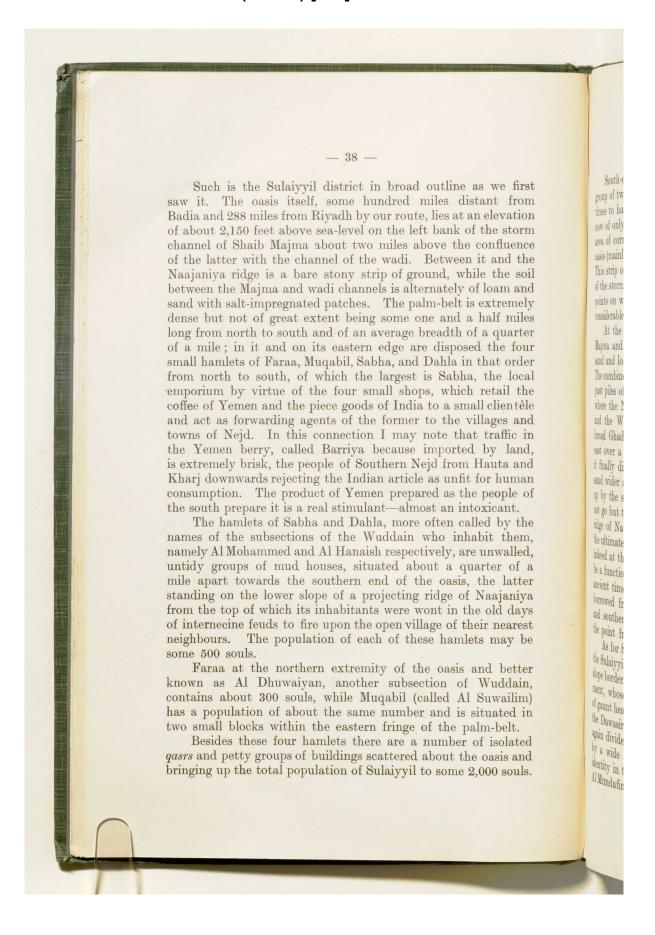
We camped for the night in one of these Shaibs about four miles beyond the half-way mark and on the following morning a short march brought us to the southern extremity of Tuwaiq between which and the Naajaniya ridge we followed up Shaib Sadiya to a low projection of the Naajaniya ridge from the summit of which we looked down on Sulaiyyil and Wadi Dawasir.

The scene that so suddenly met our gaze was worthy of the occasion. At our feet about a mile away the little hamlets of Sulaiyyil nestled in the bosom of a green oasis. Beyond lay the broad valley of Wadi Dawasir cleaving through the mighty barrier of Tuwaiq by a narrow gap in the steep western escarpment, from which the southern plateau extends eastward along a well marked ridge of rapidly diminishing elevation behind the wadi, while the northern section falls back in a north-easterly direction rapidly breaking up into a low tumbled slope pierced by a deep northerly indentation, down which runs the valley of Shaib Majma, and thence rising again to the low ridge overlooking the Hamam trough. The Majma valley running south fills the space between the wadi and northern Tuwaiq and on the east is bounded by the Naajaniya ridge as far as its point of confluence with the wadi, whence the southern slope of Naajaniya and the ridge of southern Tuwaiq enclose a narrow channel for the passage of the wadi to its grave in the great sands beyond. Far away to the west close to the gap of Tuwaiq lay the dim green patches of the oases of Khuthaiqan and Kabkabiya while Tamra lay south of the former hidden by a projection of the southern ridge.











"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة المجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة



— 39 —

South-east of Sulaiyyil along the Majma channel lies a group of twenty-three wells known as Latwa, reputed in ancient times to have been the original site of Sulaiyyil but consisting now of only a few small isolated palm-groves and a fairly large area of corn-fields owned and tilled by the people of the main oasis (mainly Al Hanaish, who own all except three of the wells). This strip of cultivation lies for the most part on the left bank of the storm channel close under the Naajaniya ridge, at various points on which lie groups of masonry ruins of which the most considerable is one called Qasr Thari.

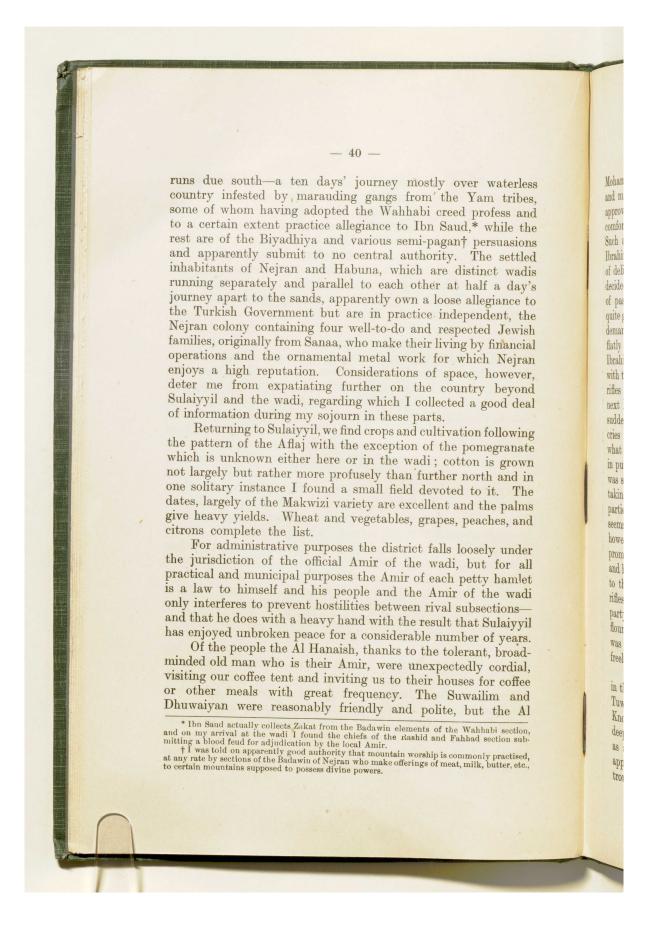
At the end of the Latwa tract the actual junction of the Majma and the wadi takes place in a wide circular patch of sand and loam besprinkled with tamarisks and Ghadha bushes. The combined channel now runs close under the Naajaniya ridge past piles of sand which block the rest of the valley to a point where the Naajaniya and Tuwaiq slopes run down to nothing and the Wadi Dawasir, henceforth recognizable only by its broad Ghadha covered sand strip, runs out slightly south of east over a great bare plain, called Farsha, over whose horizon it finally disappears apparently spreading out its tentacles of sand wider and wider as it goes until they are finally swallowed up by the sands of the great desert. Beyond this point I did not go but the view I obtained from a cairn set high on the last ridge of Naajaniya was sufficient to establish beyond question the ultimate direction and fate of the wadi, whose storm channel indeed at this point has, as will be seen later on, long ceased to be a functionary part of the great southern drainage system of ancient times in as much as the waters it carries in flood are borrowed from the Majma and petty rivulets from northern and southern Tuwaiq and survive but a little way beyond the point from which I turned back.

As for Southern Tuwaiq it falls back south-westwards from the Sulaiyyil basin, as far as one can see, tilted up from the low slope bordering the Farsha to the high rim of the western escarpment, whose steep outer cliff, receding in an endless echelon of gaunt headlands, faces the far distant sea range of Asir across the Dawasir desert. So far as I could ascertain, the plateau is again divided at about two or three days journey to the south by a wide drainage channel called Fau and finally loses its identity in the sands of the great desert in a locality known as Al Mundafin. Across the plateau the main trade route to Nejran





"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة







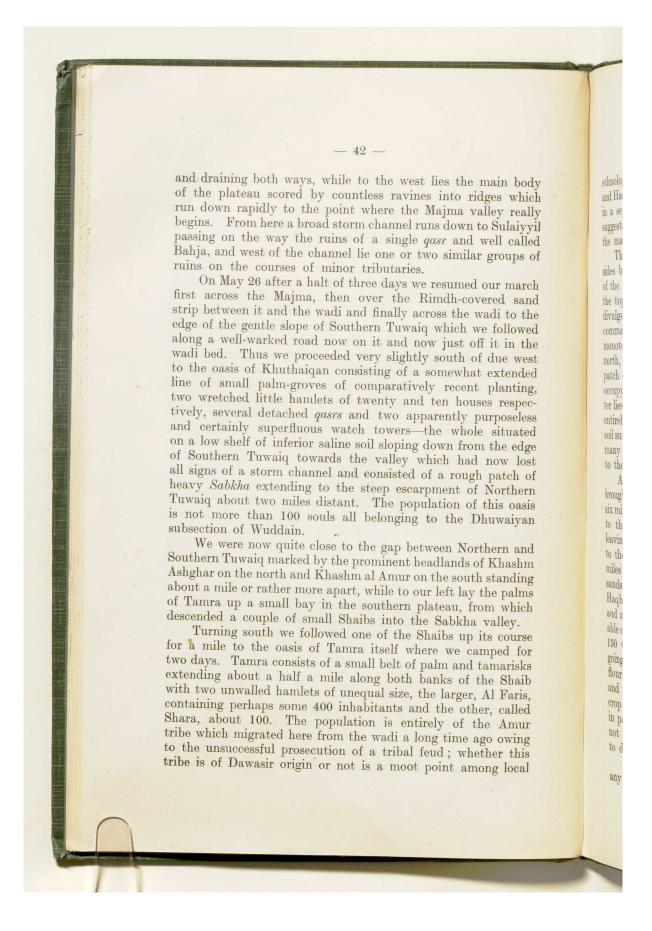
"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية:

- 41 -Mohammed one and all withdrew into their shell on our arrival and made it quite clear by their attitude that, while they disapproved of our coming, they would neither assist us to be comfortable nor actively interfere with our arrangements. Such an attitude had at least something to commend it, but Ibrahim, who was in charge of my party and whose treatment of delicate situations exhibited neither tact nor commonsense, decided without consulting me to raise the issue of their right of passive objection to Ibn Saud's orders. To this end he quite gratuitously sent two men to the Amir of the Al Mohammed demanding the supply of some flour or grain; the demand was flatly refused and the messengers returning with the tidings to Ibrahim were sent back a second time to support their demand with threats; on this occasion they were seized, deprived of their rifles and swords and beaten for infidels. What happened next I do not know but I was sitting writing in my tent when suddenly I heard some shouting in the distance taken up by cries in our camp of "To arms! To arms!" Not knowing what had caused the trouble I joined what remained of our party in putting our camp into a state of defence and the next hour was spent in awaiting the outcome of a loud abusive altercation taking place a short way off between representatives of both parties armed to the teeth. In such situations the main danger seems to lie in the accidental firing of a shot: if the altercation, however hot and vitriolic, is not so interrupted, peace by compromise is assured; and so it happened in this case, Ibrahim and his companions eventually returning to camp and the enemy to their houses. The net result was the return of the seized rifles to us with expressions of regret conveyed by a neutral party, we received no visit from the offending Amir and no flour, and two of our party had suffered insult and injury. Such was Ibrahim's victory on which I expressed my opinion very freely over our evening meal. The Majma valley is a drainage outlet of some importance in that on it concentrate from both sides all the ravines of the Tuwaiq plateau southward of a point close up to the Dhabahiyya. Known in its upper reaches as Shaib Maragha it forms a narrow, deep trough running up through the heart of the plateau which, as already noted, shews signs of rapid disintegration as it approaches the level-crossing of the wadi. To the east of the trough lies a broad, rough ridge overlooking the Haman valley



"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة "١٩١٨." [٢٥٠]







nich

ally

7yil

"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة [٢٠٠] (١٠٠/٥٦)



(26

ethnologists, who prefer to class it with the Haqban of the wadi and Hasa and the Mushawiya and Khiyalat of the latter province in a separate group designated Abat Dawasir—a name which suggests the admission of social affinity but not kinship with

_ 43 _

the main tribe. The bay in which the oasis is situated is dominated on three sides by the cliffs of Southern Tuwaiq and I took advantage of the opportunity offered by our second day's halt to explore the top of the plateau, which in truth has few mysteries to divulge, though the summit of the Khashm al Amur headland commanding a wide but wholly uninspiring view over the monotonous expanse of sand which extends as far as one can see north, south and west and is broken only by the dim green patch of the tamarisks of Kimida. At the foot of the headland occupying an area about half or three-quarters of a mile in diameter lies the plantation of Kabkabiya, uninhabited and dependent entirely on rain, which is retained by the salt-impregnated soil sufficiently long after the close of each rainy season to support many small patches of none too flourishing palms belonging to the people of Tamra.

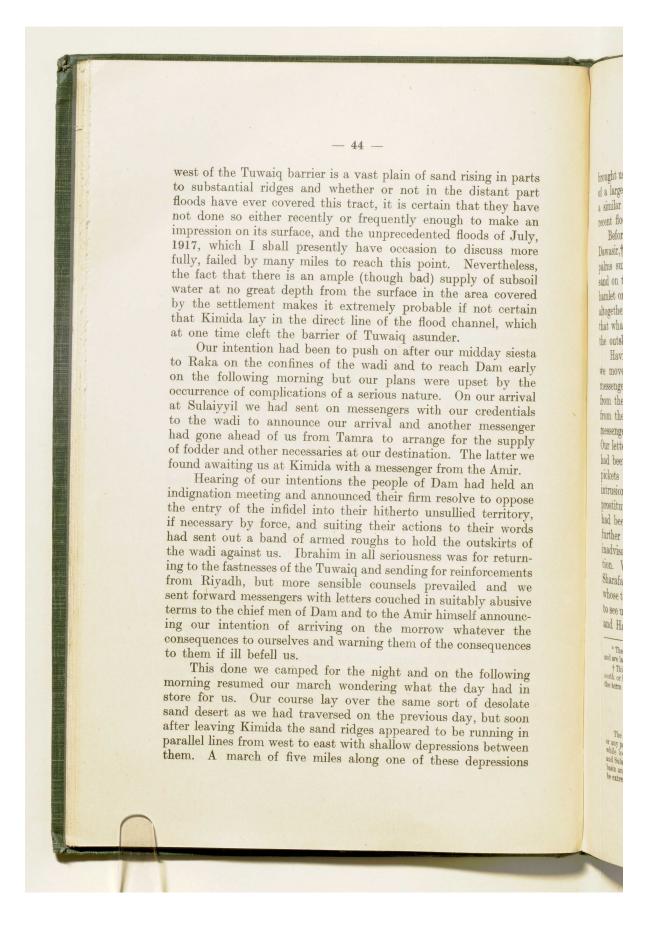
A march of two miles north-west on the morning of May 28 brought us to Kabkabiya and the gap whence we marched six miles slightly south of west along the edge of Southern Tuwaiq to the prominent doubled headland of Farda. From here, leaving the steep escarpment to recede in echelon of headlands to the south-west, we steered slightly north of west for nine miles to Kimida, a miserable palmless oasis in the middle of the sands with a small walled hamlet of 100 souls belonging to the Haqban tribe, who eke out their existence of cultivating wheat and a certain amount of cotton and vegetables under unfavourable conditions of soil and water. The place is reputed to contain 150 wells, but barely one tenth of that number are actually going concerns and the only product of the soil which really flourishes is the tamarisk which is not only extremely plentiful and of unusual size and girth for Arabia but produces a rich crop of berries—a phenomenon said to be confined to Kimida in particular and to the wadi on a limited scale and certainly not observed by me elsewhere—which are gathered and sold

During the journey to this place I searched in vain for any trace of a wadi bed or depression. The whole country





"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة المجنوبية: رحلة إلى المجنوبية: المجنوبية:





"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة المجنوبية: رحلة إلى المجنوبية: (١٠٠/٥٨)



brought us to a barrier of sand lying about one mile to the south art of a large patch of Rak* bushes, known as Raka, situated in a similar depression shewing obvious signs of comparatively Before us lay the wadi, that is to say the oasis of Wadi Dawasir,† a truly disappointing spectacle, a narrow belt of palms sunk low in a depression lying between a barrier of sand on the north and a bare stony slope on the south, with a hamlet or two on the latter; but in this case the first view was altogether deceptive and closer inspection revealed the fact that what we saw from the summit of this sand ridge was but the outskirts of a large and prosperous oasis. Having breakfasted at leisure while taking in the scene we moved cautiously forward looking out for our returning messengers and ready to reply to any exhibition of hostility from the palm-belt. At length we espied a cavalcade issuing from the latter and making towards us at a rapid pace—our messengers returning with a strong escort of the Amir's retainers. Our letters had caused a second conference, the result of which had been a decision by the people of Dam to withdraw their pickets to defend their own particular territory against my intrusion leaving the people of other sections to defend or prostitute their honour as they chose. Something at any rate had been gained and further parley would doubtless produce further concessions but for the time being it was obviously inadvisable to adhere to our plan of going straight to our destination. We were now marching along the most easterly or Sharafa (rarely called Thamamiya) section of the oases, in whose three little hamlets small groups of spectators had gathered to see us pass. A mile further on we passed the ruins of Ruwaisa and Hanabija. Another mile and we alighted at the pressing * The twigs of this bush, of what species I do not know, have a strong pleasing scent and are largely used as toothbrushes.

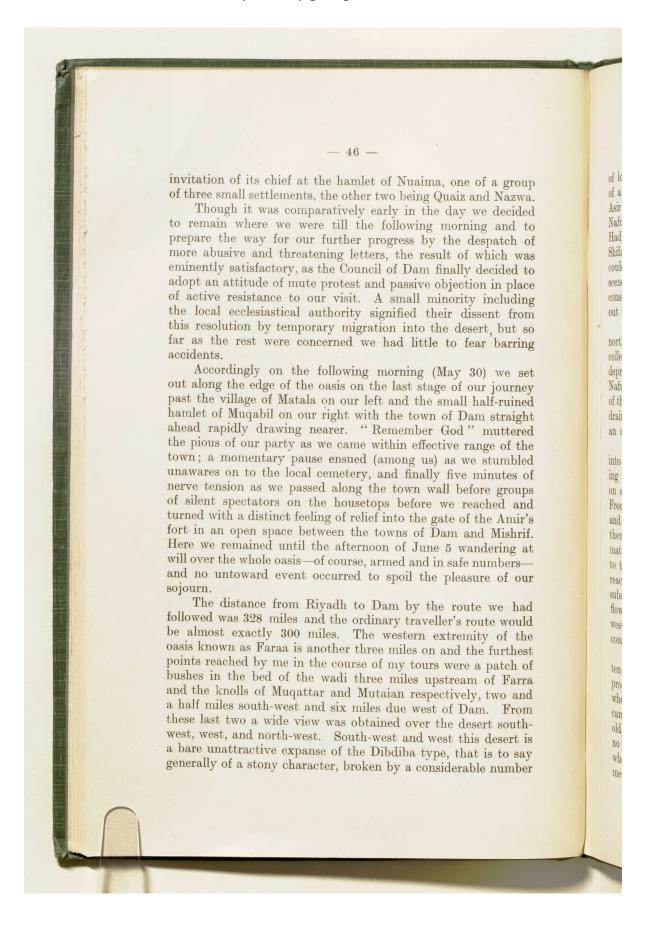
† This designation is understood readily enough but never used by the people of the south or indeed of any part of Nejd proper to signify either the valley or the oasis though the term occurs in at least one well-known song:

"Sahibi Wadi al Dawasir Muqarra
Bi-Dhila al Asmar Min Wara al Ramal Min Ghadi." "My love her home is in the valley of Dawasir In the Black Mountains (Tuwaiq) beyond the sands far away." The term Alwadi moreover is used exclusively to denote the oasis and not the channel or any part of it, the nature and possibilities of the latter being unsuspected until last year, while local geographers have to think hard before realising the real continuity of the wadi and Sulaiyyil sections of the channel, the latter section being called Afja in the Sulaiyyil basin and Farsha beyond it to the east. The term Wadyan Dawasir is unknown and would be extremely misleading.



"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة

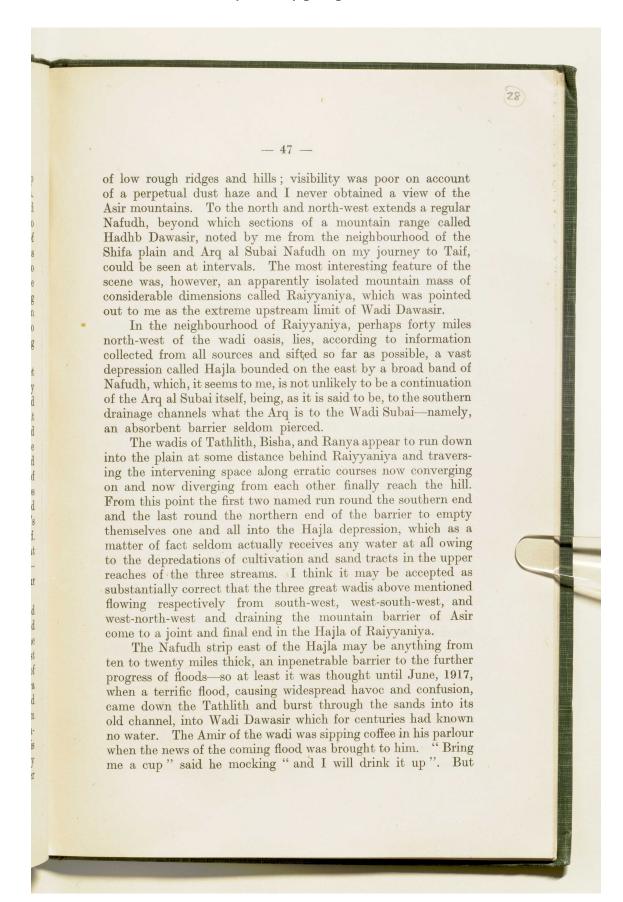








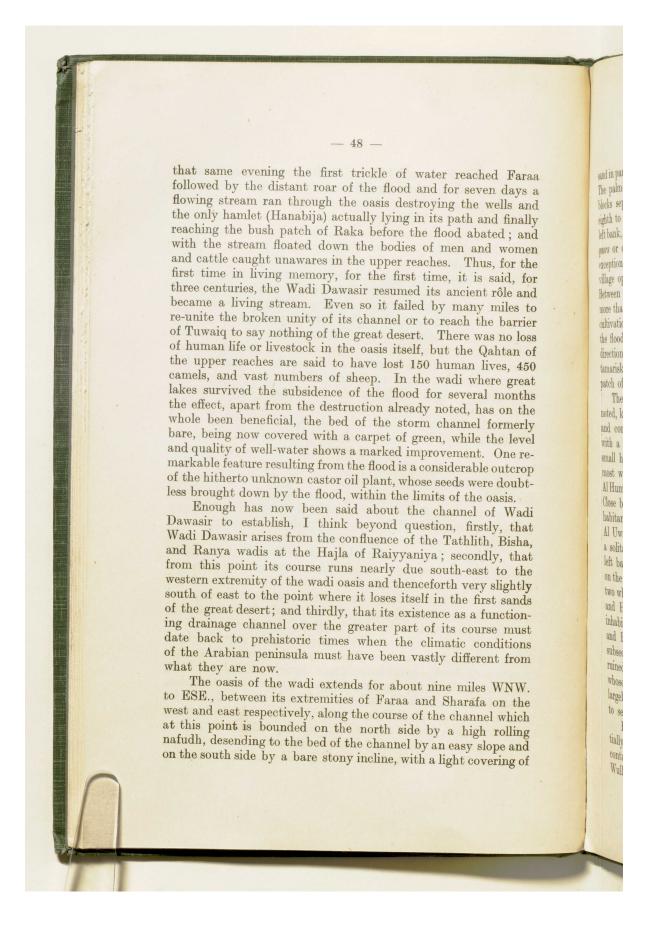
"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة







"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة المجنوبية: رحلة إلى المجنوبية: رحلة إلى المجنوبية:







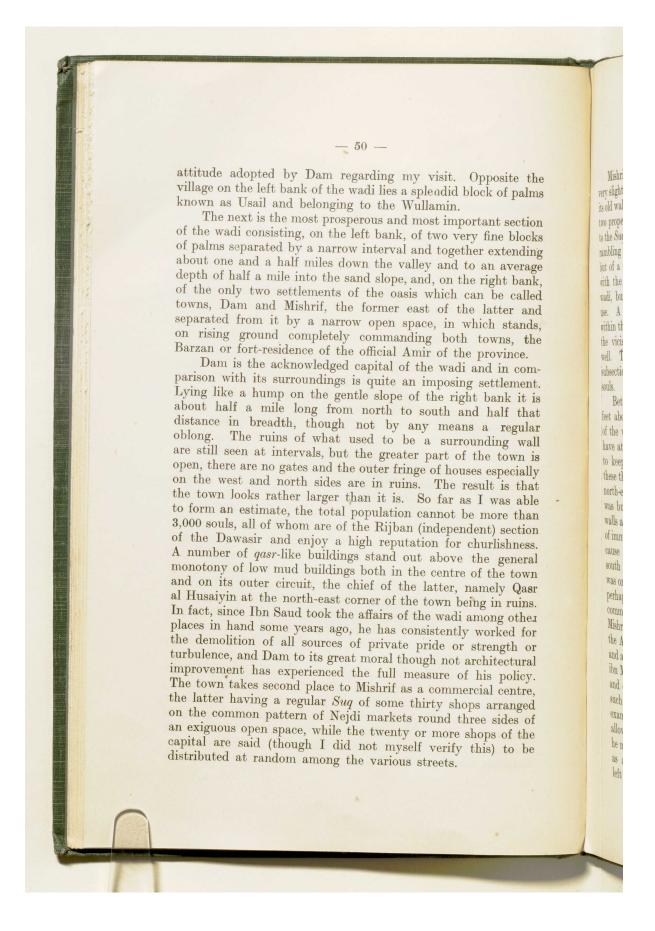
"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة "١٠٠/٦٢)

_ 49 _ sand in parts, sloping gently up to a low ridge of similar character. The palm-belt, varying much in density and quality, lies in nd blocks separated from each other by open spaces from one eighth to a quarter of a mile long almost exclusively along the left bank, i.e. up the sand slope and contains a number of isolated gasrs or country houses, while the habitations with very few exceptions lie on the bare slope of the right bank, each town or village opposite the block of palms owned by its inhabitants. nd Between the habitations and the palms runs the wadi, seldom more than half a mile broad, in whose bed a good deal of wheat to cultivation by well-irrigation normally takes place, though the flood of last year has resulted in a serious setback in this direction. The oasis is completed by a small uninhabited tamarisk patch lying half a mile east of Sharafa and the bush patch of Raka about two miles further east. The extreme western section of the oasis is, as already noted, known as Faraa, though there is no village of that name, and consists of a straggling collection of small palm-groves with a considerable sprinkling of tamarisk and a number of small hamlets spread over rather more than one mile. The most westerly hamlet is Siraji, consisting of 100 souls of the Al Humaidhan division of the Al Uwaimir subsection of Wuddain. Close by it on the east are the hamlets of Al Nahish (200 inhabitants) and Al Jilal (fifty souls) inhabitated by divisions of Al Uwaimir bearing those names. All these settlements and a solitary qasr called Maaimira lie among the palms on the left bank of the wadi. Still belonging to Faraa but situated on the opposite bank of the channel lies a group of four hamlets, two wholly and the other two largely in ruins, namely, Al Hamid and Huwaiza (ruined and untenanted) and Al Maanni (300 inhabitants of a division of the same name of Al Uwaimir) and Hamra (containing 200 inhabitants of the Al Uwaimir subsection). To the south of this group on the ridge lies a small ruined fort called Huwail. So much for the Faraa section whose total population is about 850 inhabitants: depending largely on corn rather than date cultivation it has been reduced to serious straits by the great flood. Barely a quarter of a mile east of Hamra lies the large partially walled village of Sabha more often called Al Wullamin, containing some 1,000 inhabitants wholly of the independent Wullamin section of the Dawasir, who strongly supported the





"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة "١٩١٨." [٢٩٠]





alms

etion

ocks

ding

rage ank,

illed

and

nds,

the

oment.

t is

hat

ılar

vall

1 18

lly

on



"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة "انجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة "انجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة

_ 51 _

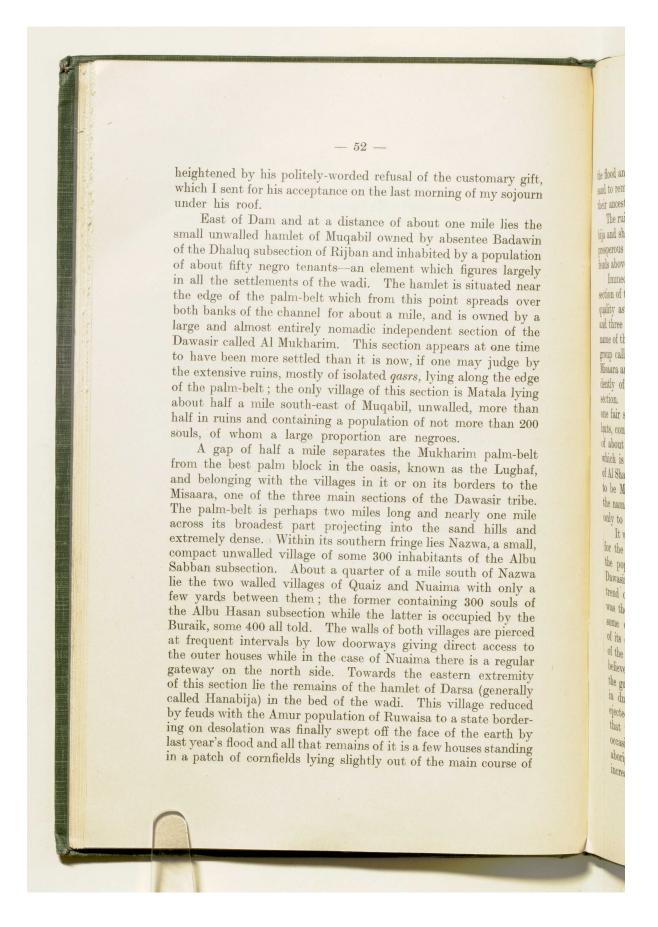
Mishrif, more commonly called Al Khammasin, lies on a very slightly higher level than Dam on the same slope and retains its old wall more or less intact, though battered in parts. It has two proper gates, one at the north-west corner giving admission to the Suq and the other on the east side, connected by a narrow rambling street lined by low mud houses of the usual type, but of a reddish-brown colour: this colour is found alternating with the ordinary mud colour pretty well everywhere in the wadi, but Mishrif is the best example of its almost exclusive use. A large section of the north-eastern corner of the town within the walls is in ruins, but the rest seems to have survived the vicissitudes of its old struggles with Dam remarkably well. The population belongs exclusively to the Khammasin subsection of the Wuddain and may number some 2,000 souls.

Between the rival towns stands the Barzan (about 2,500 feet above sea-level and perhaps twenty feet above the level of the wadi bed), one and the most recent of four forts which have at one time or another been erected by the Saud dynasty to keep the turbulent population of the wadi in order. Of these the qasr called Al Tauq standing about 200 yards from the north-east corner of Dam on a slightly lower level than the town was built by Feisal and to judge by the thickness of its mud walls and the deep moat around it it must at one time have been of immense strength. Now, however, it is in ruins, from what cause I do not know. The other two ruined forts lie to the south and south-east of Dam but are of no interest. Barzan was only completed last year, a fine square high-walled structure perhaps eighty yards each way with high towers at each corner commanding a splendid view into the interior of both Dam and Mishrif and, within, a large open space about which are disposed the Amir's apartments, a small mosque, kitchens, stables, etc., and a large coffee parlour or reception room. The Amir, Abdulla ibn Muammar, a cousin of the Amir of the Qasim, is a staunch and consistent Wahhabi, but not a sufficiently strong man for such a difficult charge: his bigotry moreover is the worst possible example to a populace already endowed with an amply sufficient allowance of that virtue; a man of pleasing cultured appearance, he made no secret of his aversion to being my host, nevertheless, as a host he left nothing to be desired and, in general, he left on me an extremely favourable impression—considerably





"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة "١٩١٨." [٣٠٠]





)urn

win

ion

ely

ear.

ver

v a

the

me



"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية:

_ 53 _

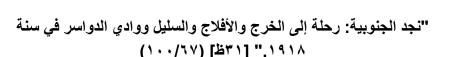
the flood and an extensive patch of palm stumps, half-buried in sand to remind its twenty or thirty inhabitants of the feuds of their ancestors.

The ruins of Ruwaisa lie about one mile south-east of Hanabija and shelter about twenty persons—the sole remnant of the prosperous Amur colony which migrated on account of the feuds above mentioned to Tamra.

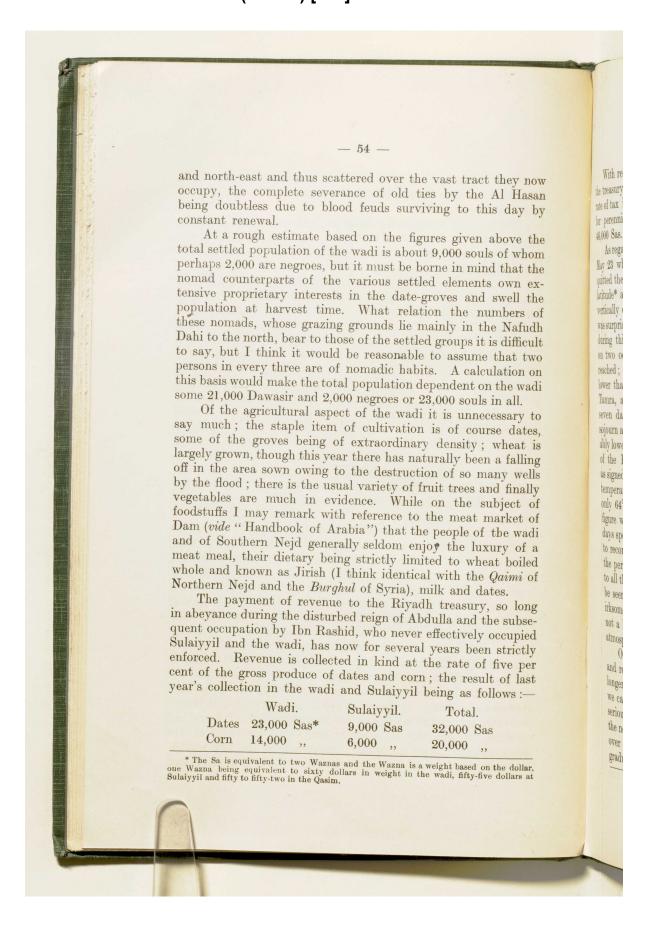
Immediately beyond these ruins lies the last or Sharafa section of the wadi, a scattered group of palm-groves of unequal quality astride the channel with a number of separate quart and three small hamlets in a bunch on the right bank. As the name of the section suggests, the population belongs to a Dawasir group called Sharafa generally reckoned as a subsection of the Misaara and almost certainly related to it though it acts independently of the main group and claims to be an independent section. As regards the nomenclature of the three hamlets, one fair sized and two small shapeless unwalled groups of mud huts, containing with the neighbouring qasrs a total population of about 500 souls, there seems to be a difference of opinion which is solved by calling the whole trio by the single name of Al Sharafa. The name of the largest hamlet appears, however, to be Mishrif while the other two are designated Uwaidhat; the name Thamamiya, which appears in Hunter's map, attaches only to a single well.

It will be gathered from the above brief account that, except for the very meagre representation of the Al Hasan section, the population of the wadi is a very fair epitome of the Dawasir tribe, a fact from which (as also from the general trend of tribal migrations) it may be inferred that the wadi was the first settlement occupied by the tribe on its arrival some centuries ago from the Yemen under the leadership of its common ancestor Zayid. What the original population of the wadi was local history does not relate, but it is generally believed that Zayid and his companions first settled here as the guests and under the protection of their predecessors and in due course waxing strong returned evil for good and ejected their hosts. It occurs to me as quite a plausible theory that the subsection of the Abat Dawasir whom I have had occasion to mention above represent the survivors of the aboriginal settlers of the wadi. In due course the new settlers increasing and multiplying sought new pastures further east

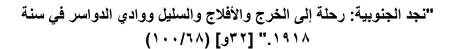












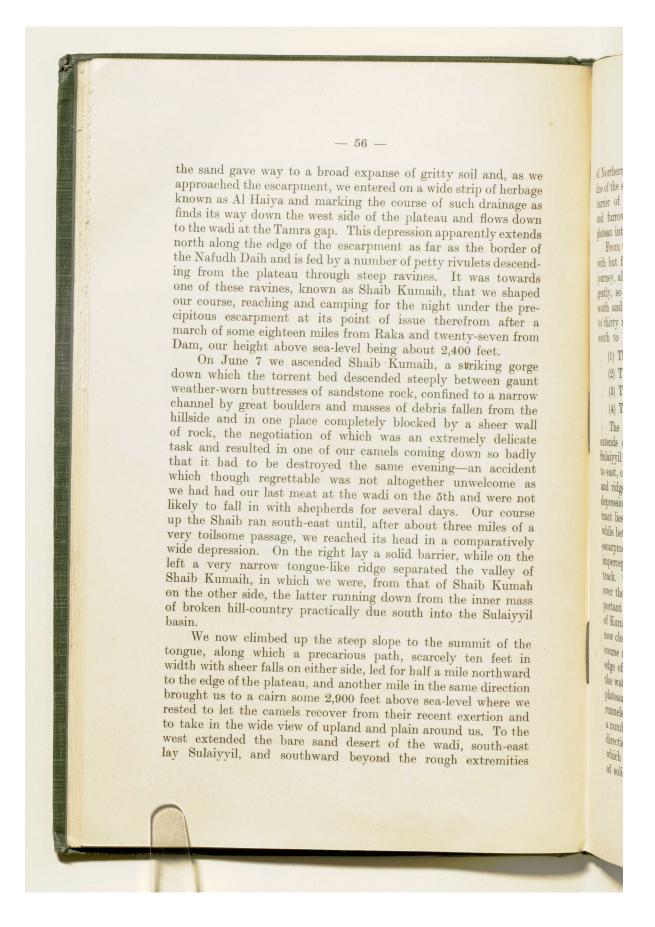


- 55 -With reference to these figures it is interesting to note that ley now Hasan the treasury share of dates from Saih (in the Aflaj), where the rate of tax is ten per cent owing to its possession of facilities day by for perennial flow irrigation, amounted two years ago to 46,000 Sas. ve the As regards the climate experienced during the period between whom May 23 when I reached Sulaiyyil and June 6 when I finally nat the quitted the wadi area, a period, it should be noted, when at this vn exlatitude* and at this time of the year the sun was practically ell the vertically overhead at noon, my general impression was that it ers of was surprisingly agreeable. The maximum temperature recorded afudh during this period was 110.3 F. on May 26 at Tamra, while fficult on two occasions in the wadi the 100 degrees mark was not t two reached; on the whole the wadi maximum temperature ruled on on lower than those recorded during the days spent at Sulaiyyil, wadi Tamra, and Kimida, the average maximum during the first seven days being between 108° and 109°, while that of our y to sojourn at the wadi was only 102° and would have been considerates, ably lower but for a reading of 107.6° on June 3. The appearance at is of the Pleiades is, whether rightly or wrongly I cannot say, lling as signed locally as the cause of the sudden modification of the rells temperature. The maximum temperature registered was actually ally only 64° F. on the last day of the period, but the next lowest of figure was 70° with an average of about 72°, while during the of days spent at the wadi itself I was generally not up early enough adi to record a proper minimum. The prevailing wind throughout the period was from the north with occasional sudden changes to all the other points of the compass. From this record it will be seen that the climate conditions of the south are far from irksome—a fact on which the people of the wadi pride themselves not a little as also on the extreme dryness and purity of their atmosphere. On the afternoon of June 5 we said goodbye to the Amir and retraced our steps past the northern wall of Dam, now no longer interested in our doings, down the valley to Raka, where we camped for the night; and on the following day we made a serious start on our long return journey, steering straight for the northern barrier of Tuwaiq at first ENE. and later north-east over the rolling Nafudh, known vaguely as Qaas, which by gradual degrees developed into a sandy plain. In due course * Roughly Lat. 21° N.





"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة "١٩١٨." [٣٣٠] (١٠٠/٦٩)





chage

ge as

lown ends

er of

end-

ards

ped

pre-

om

int

OW



"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة "١٠٠/٧٠)

-- 57 --

of Northern Tuwaiq the horizon was bounded by the clear-cut line of the southern escarpment: all else was Tuwaiq, the broad barrier of Northern Tuwaiq lying between plain and plain and furrowed internally by countless ravines cleaving the plateau into a jumble of ridges.

From this point on until we reached Riyadh our course lay, with but few and unimportant breaks towards the end of the journey, along the broad back of Tuwaiq, whose plateau, sloping gently, so far as my observations are reliable, from north to south and from west to east, and averaging some twenty-five to thirty miles in breadth, falls for geographical purposes from south to north into four well-marked divisions, namely:—

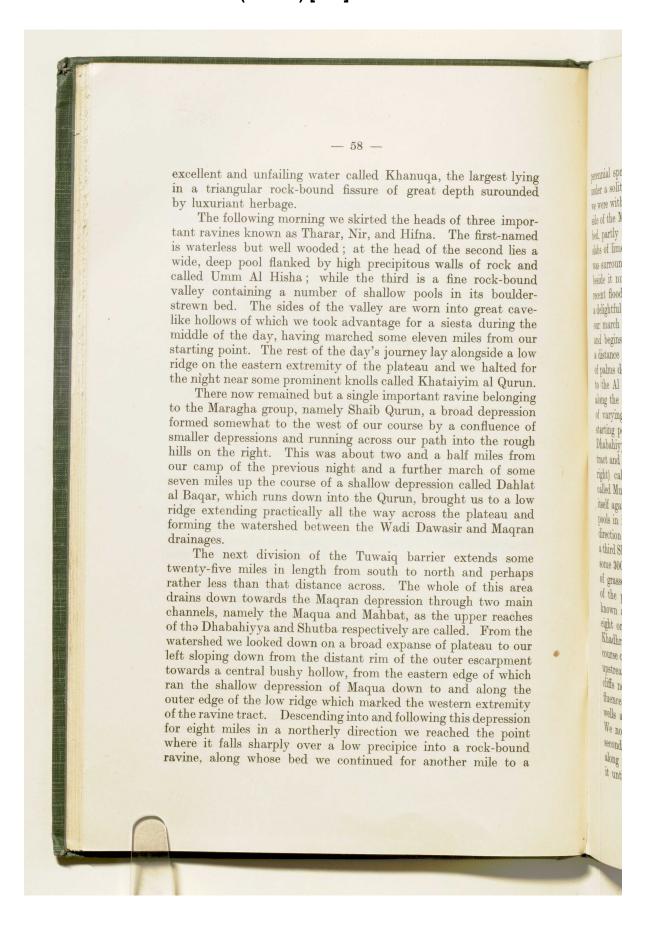
- (1) The catchment area of Wadi Dawasir.
- (2) The catchment area of the Magran.
- (3) The hill district of Aflaj.
- (4) The catchment area of the Sahaba.

The first of these divisions, on which we now entered, extends some forty miles from the northern border of the Sulaiyyil basin northwards and about twenty miles from west to east, comprising for the most part a ragged jumble of ravines and ridges running down from both sides towards the central depression of the Maragha Majma valley. On the east of this tract lies the well-marked ridge bordering the Hamam trough, while between its western edge and the outer rim of the Tuwaiq escarpment lies a thin strip of typical bare plateau merging imperceptibly, as it extends southward, in the lumpy ravine track. Our course now lay northward for about seven miles over the latter across or past the heads of a number of unimportant Shaibs which run down into the two main channels of Kumah and Wara and so into the Sulaiyyil basin. We were now close up to the edge of the western escarpment whence our course ran diagonally north-east across the plateau strip to the edge of the ravine tract along which we followed NNE. up to the watershed, a distance of rather less than thirty miles. The plateau generally sloped south-eastward traversed by little runnels concentrating at certain points to form the heads of a number of bold ravines which ran down in a uniform south-east direction to join the Maragha. The first of these ravines in which we halted for the night is Shaib Sudaira, in whose bed of solid well-worn limestone rock is a group of three pools of



"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة ١٠٠/٧١)







OW

for

ın.

ng



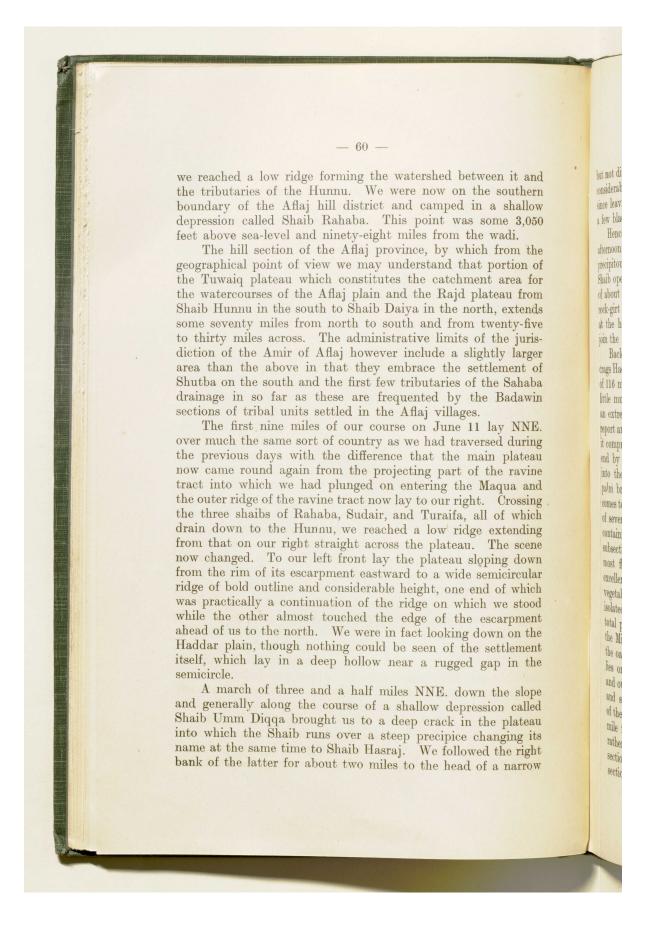
"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة ١٩١٨." [٤٣و] (٢٧/٠١١)

- 59 perennial spring called Shuqaib where we camped for the night ided under a solitary palm. The plateau was now out of sight and we were within the fringe of the ravine tract, the cliffs on either side of the Maqua being some twenty to thirty feet high and its 100 ned bed, partly of sand and partly covered with great outcropping slabs of limestone rock, about fifty yards in width. The spring 8 a was surrounded by a luxuriant growth of reeds and grasses and and beside it numerous shallow pools of water lay as the result of ind recent floods in depressions in the great rock slabs—altogether lera delightful camping place. The next day (June 10) we resumed our march down the ravine, which from this point turns east and begins to be known as Dhabahiyya; from the bend for)Uľ a distance of nearly two miles extended a straggling plantation of palms dotted about the valley in small groups and belonging to the Al Hanaish and Al Suwailim subsections of Wuddain; along the storm channel at intervals lay numerous water-pools of varying size. Having marched some four miles from our starting point to the confluence of a Shaib called Siri with the Dhabahiyya we rose out of the latter on to a rough upland tract and marched in a northerly direction along a ridge (on our right) called Khurum. Five miles on we entered a ravine called Mughara draining the plateau, which now began to assert itself again, northwards and after a midday halt at a group of pools in its bed pursued our course for four miles in the same direction (slightly east of north) until we entered the Mahbat, a third Shaib called Kilawa joining the confluence. The Mahbat, some 300 yards broad, is a fine valley with a thick undergrowth of grasses and bushes with scattered remnants at this point of the palms and buildings of an old abandoned settlement known as Dilham owned like the settlement of Shutba, about eight or ten miles downstream, by a Dawasir group called Al Khadhran, belonging I think to the Wuddain section. The course of the valley at this point is eastward but about two miles upstream it turns at right angles towards the north between cliffs not less than 100 feet high. Above and below the confluence was water in abundance in numerous pools but such wells as there are in ruins and contain only foul water. We now ascended the steep left bank of the Mahbat on to a secondary plateau in the middle of the ravine tract, and marching along the edge of the channel at first gradually diverged from it until at a distance of about five miles from the confluence



"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة "١٠٠/٧٣) [٤٣٤] (١٠٠/٧٣)









"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة "١٠٠/٧٤)

35 **—** 61 n it and but not difficult path down to its bed, in which lay a number of southern considerable pools of torrent water. Here for the first time shallow since leaving Raka we fell in with signs of human habitation, ne 3,050 a few black tents being scattered about the valley. adi. Hence after a brief siesta we resumed our march in the from the afternoon down the valley above which on both sides towered ortion of precipitous cliffs 100 to 150 feet high. As we advanced the area for Shaib opened out as other shaibs ran into it until at a distance eau from of about two miles from our camp it spread out into a broad extends rock-girt hollow at the end of which stood the oasis of Haddar at the head of the gorge through which the Hasraj runs to enty-five he juns join the Hunnu in the plains. Backed by a steep high escarpment and girt around by gaunt ly larger crags Haddar, which lies at an elevation of 2,600 feet at a distance ement of of 116 miles from the wadi, with its scattered palm-groves and e Sahaba little mud hamlets partially hidden by a screen of verdure is Badawin an extremely picturesque settlement, which according to local report and to judge by its ruins has seen better days. At present V NYE. it comprises four distinct sections and is traversed from end to d during end by the Hasraj storm channel whose waters are diverted plateau into the palm-groves on either side by primitive barriers of e ravide palm branches and sand. Following down the Shaib one first qua and comes to a small Wuddain settlement on the right bank consisting Crossing of seven or eight inferior palm-groves and a number of qasrs of which containing perhaps a total population of 100 souls of the Khulaiyif xtending subsection; the second section lying on the same bank is the he scen most flourishing part of the oasis consisting of some fifteen ng dom excellent palm-groves with thick undergrowth of fruit trees, nicircula vegetables, etc., a considerable area of cornfields, a number of of which isolated gasrs and a small unwalled but compact hamlet, the we stood total population of this section may be 300 persons, all of arpment the Misarir subsection of the Misaara Dawasir; the rest of n on the the oasis, except for two small palm-groves on the right bank, ttlement lies on the left bank, one section containing a small hamlet p in the and outlying qasrs situated in the midst of a dozen palm-groves and some corn patches being about half a mile downstream he slope of the Misarir section; while the other, called Fuhail, lies a full n called mile further down at the head of the gorge and consists of a platear rather larger hamlet but only five or six groves; both these nging its sections belong to the Nutaifat subsection of the Jumaila the right section of Anaza, already mentioned as former settlers of a narrow



"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة



— 62 **—** Badia, Fuhail containing 200 and the other section 150 inhabitants; between them lies a considerable but scattered group of ruined qasrs along the left bank of the torrent. Between Haddar and the semicircular escarpment two lower ridges called Shab and Farda intervene, the former ending in a prominent headland known as Khashm Shab while the latter comprises two fantastic weathern-worn crags connected by a low saddle. Between these ridges the two depressions of Dahla and Shaib Nisaq run down from the plateau towards the Hasraj, while between the Farda ridge and the escarpment behind it runs a ravine called Shaib Turaifa rising in some rough hillocks connecting the ridge and escarpment and running down to join the Hasraj in the neighbourhood of the Haddar gorge. From the top of the escarpment extends a wide triangular tableland separating the Haddar area from that of Hamar with its apex at the headland marking the extremity of the semicircular escarpment; over this plateau lies a short cut between the two oases practicable only for foot passengers and lightly loaded dhaluls owing to the steep ascent and descent on either side. The course actually taken by us on the day after our arrival at Haddar lay nearly due north diagonally across the Dahla Wisaq and Turaifa close under Khashm Shab and the more northerly of the Farda crags and then over the rough hillock tract already mentioned, which spreads over practically the whole area between the escarpment and the western rim of Tuwaiq, along the semicircular escarpment to its headland extremity called Khashm Khartam, fourteen miles from Haddar. From this point 3,350 feet above sea-level with the gaunt headland towering another 300 feet or so above the road we had a magnificent view of the country westward of Tuwaiq. A narrow ledge, over which the road runs down to the valley of Hamar on the other side, connects the headland with a confused mass of hilly ground extending only two or three miles to the western rim of Tuwaiq beyond which lies the vast sand expanse of Nafudh Dahi running north-east to south-west more or less parallel to Tuwaiq behind a narrow strip of plain. Beyond it again lay the mountains of Nejd proper—Hadhb Dawasir far away to the south-west, the bold mountain mass of Hasat Qahtan, also seen on my journey to Taif, the low barrier of the Ardh range to the west and a large mountain mass called Samakh to





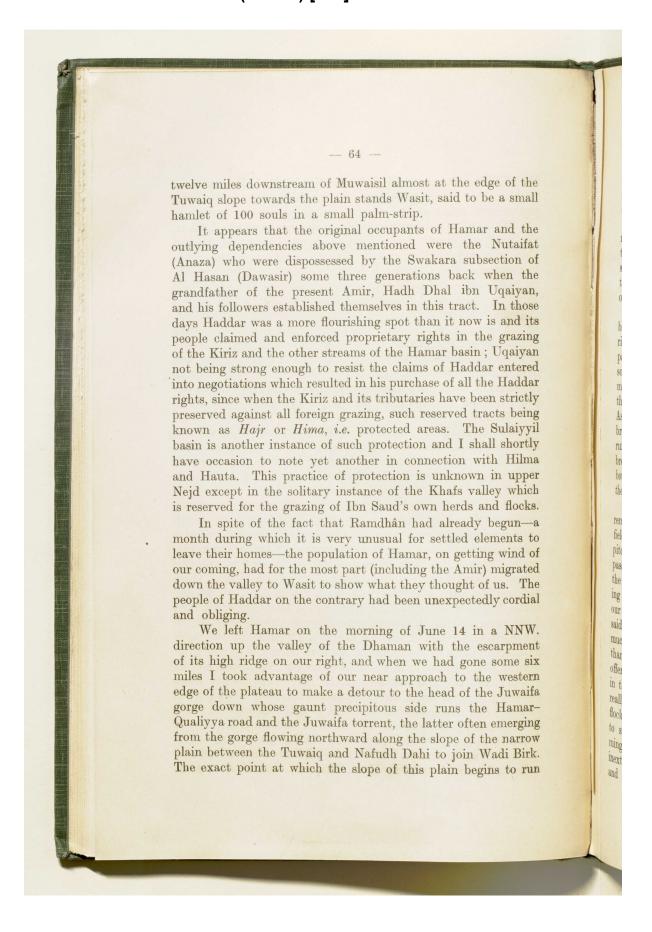
"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة "١٠٠/٧٦)

- 63 the WNW.—a scene which I was destined to behold once more up from another point and which serves to fill in the gap between my present route and that of my Taif journey. We now turned north-west down the course of Shaib Kiriz, rer the Batin al Hamar of the Aflaj plain, and camped in its bed la about one and a half miles from Khashm Khartam at the southter western corner of a narrow oblong strip of plateau lying southwest by north-east and hemmed in between the rim of Tuwaiq along the north-west flank, the hillock tract at the south-west end, the northern flank of the Khartam tableland to south-east and a similar escarpment along the north-east side ending k8 practically on the rim of Tuwaiq; at the south-eastern corner in of this oblong lay Hamar while much of the central space was occupied with low hill masses, the slope of the whole being m nd towards the south-eastern corner where the Kiriz runs through the oasis of Hamar into the gorge which conducts it to 2X the plain. The oasis of Hamar, about 2,600 feet above sea-level and 145 miles by our route from the wadi is generally acknowledged to be the premier settlement of the Aflaj hill tract; it comprises a palm-belt about one and a half miles long and half a mile across at its broadest point lying on both banks of the Kiriz from the head of the gorge upwards; its wells varying according to situation and season from six to thirteen fathoms in depth are numerous; its groves are on the whole dense and full of a rich undergrowth including the pomegranate which we now saw again for the first time since leaving Badia on the outward journey; extensive patches of cornfields lie here and there between the palm-groves and to the north of the oasis up the channel of a tributary of the Kiriz called Dhaman which runs down from and along the escarpment enclosing the plateau on the north-east; and finally at about the middle of the oasis on the left bank of the Sufasha, another tributary of the Kiriz coming down from the low hills in the central portion of the plateau, lies a small hamlet which with some twenty quers scattered up and down the Kiriz accommodates a population of some 500 souls. About one and a half miles downstream of the oasis in the gorge lie the ruins of two small hamlets of Muwaisil in a fairly thick grove of tamarisks; about the same distance upstream on the banks of the Kiriz are a few abandoned wells and gasrs known as Umm Shajara; and about ten or



"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة ١٠٠/٧٧)

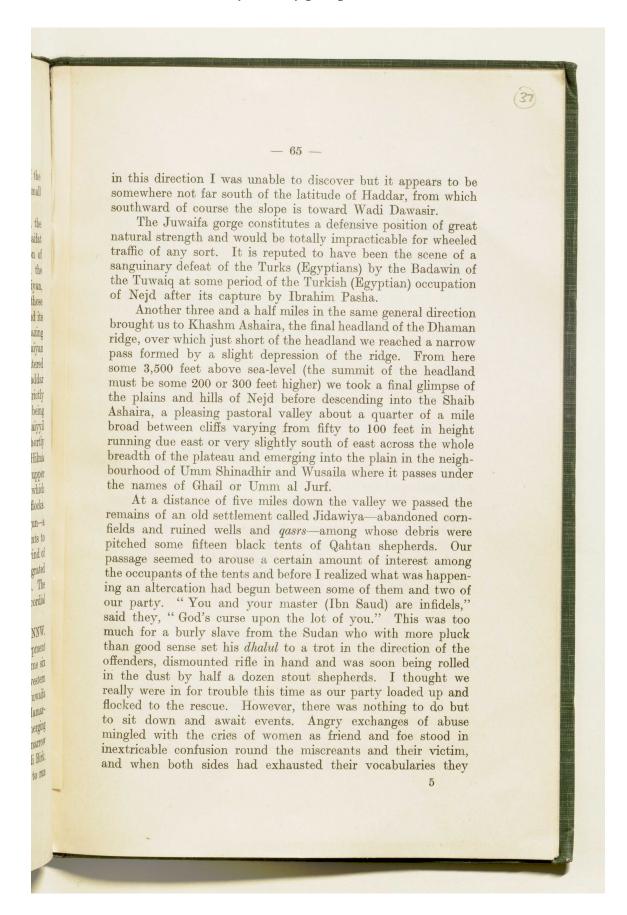




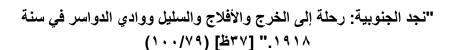




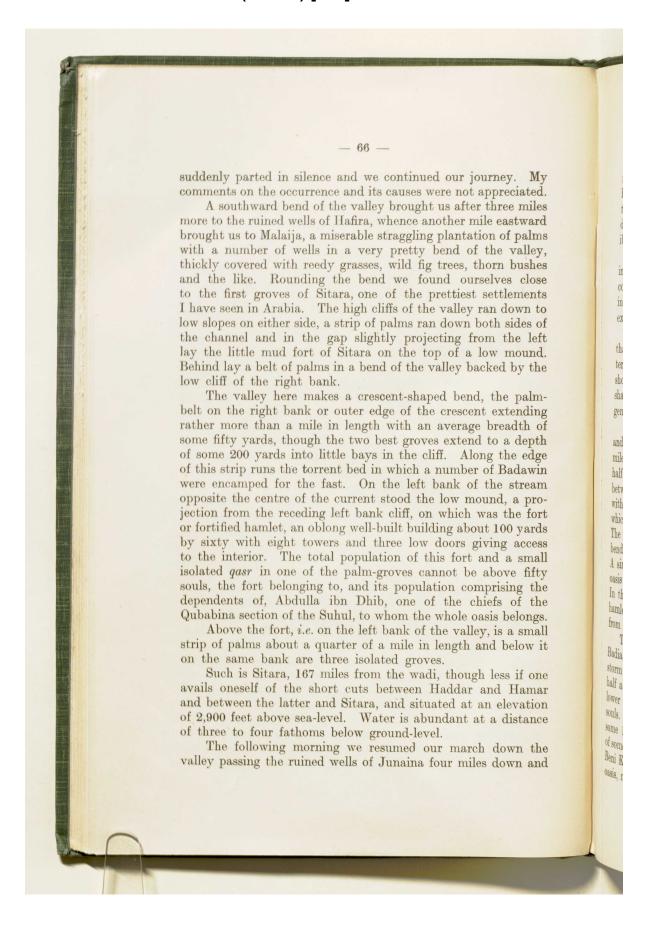
"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية:







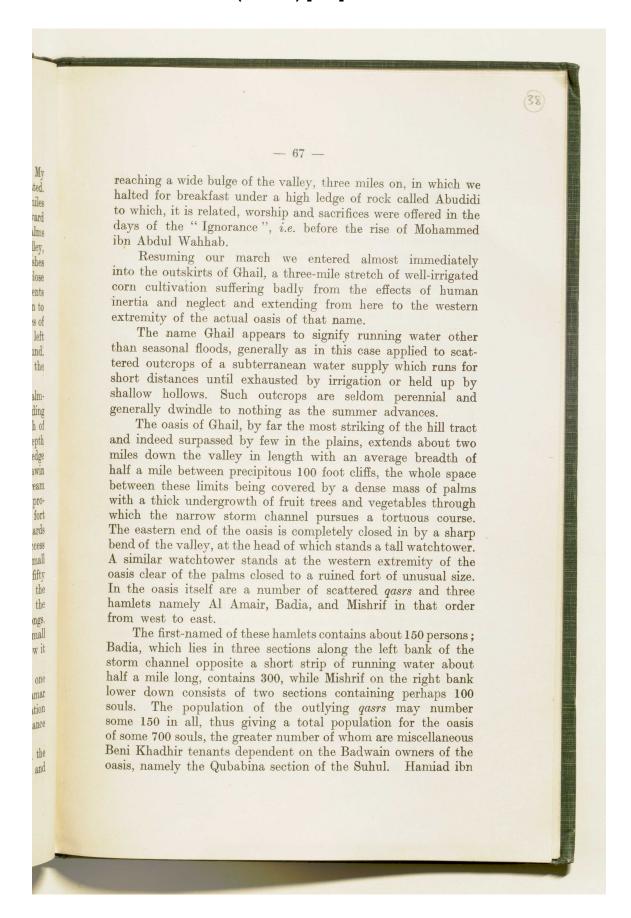




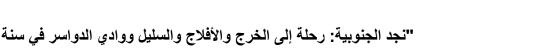


"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة

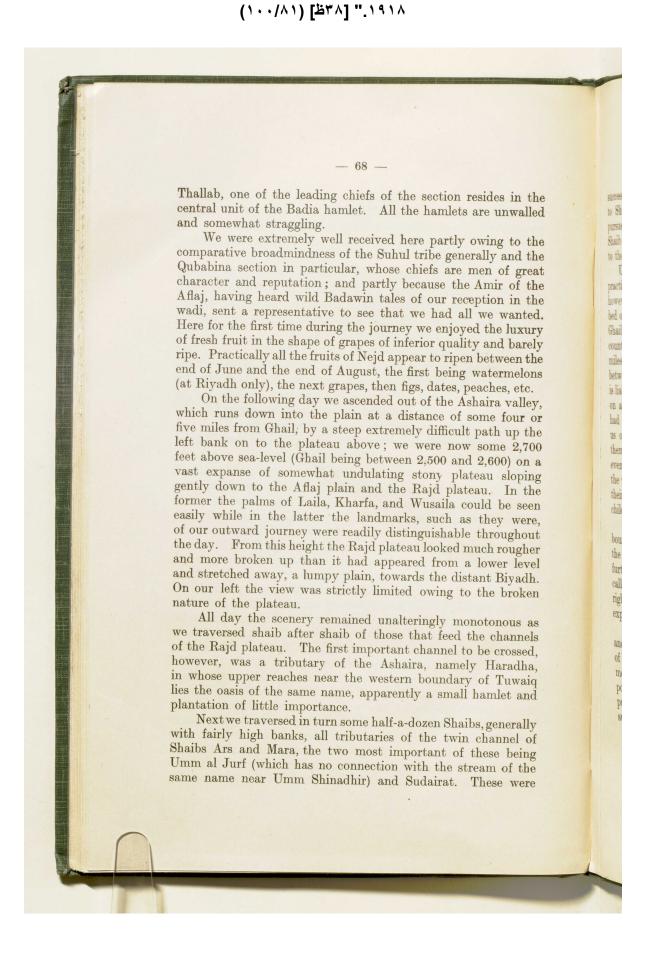








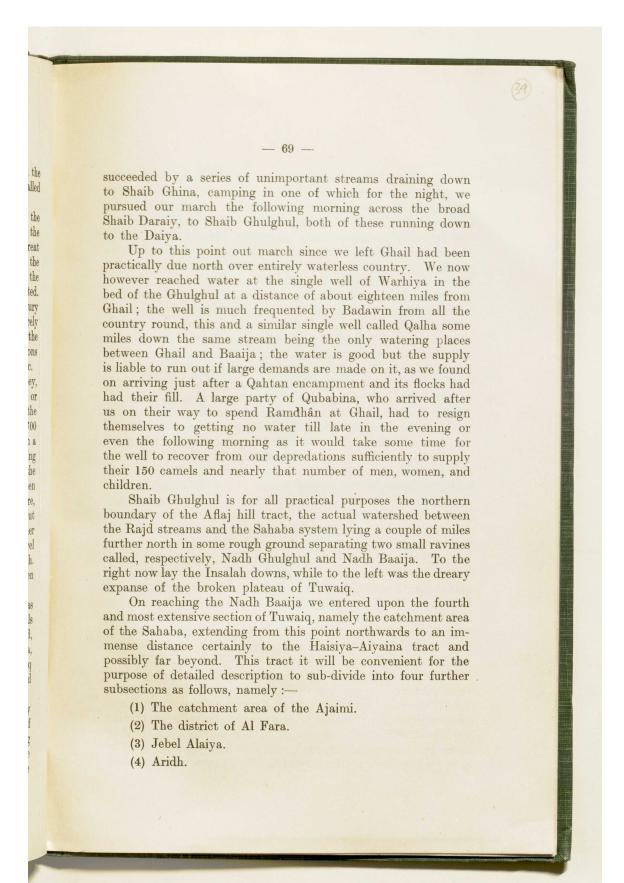








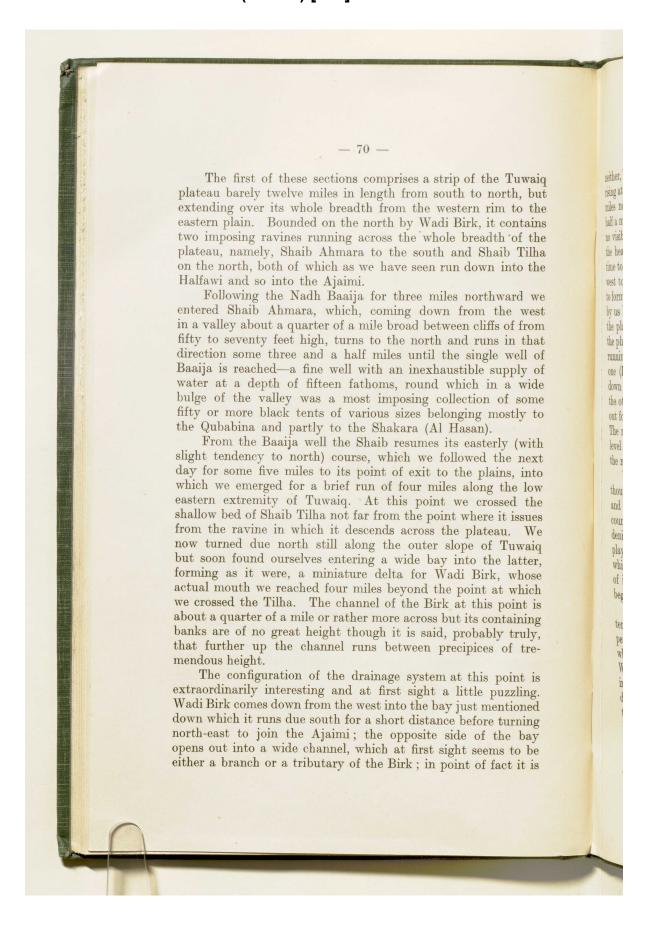
"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة





"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة ١٠٠/٨٣)







uwaiq

h, but

to the

ntains

of the

Tilha

to the

d we

west

from

that

ll of

y of

wide

ome

y to

next

into

low

the

1168

We

aiq

er,

ose

18

ng

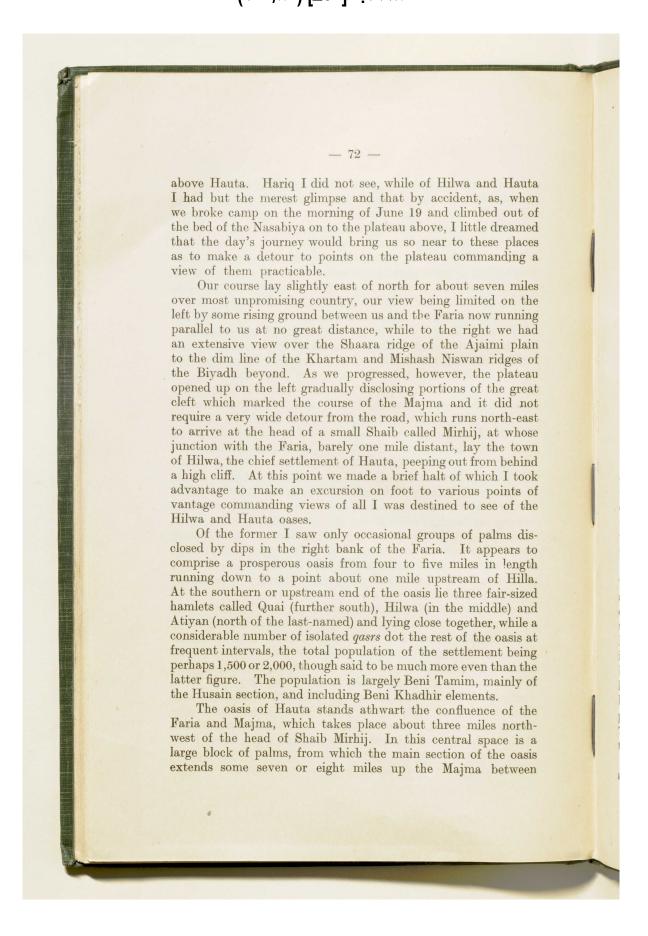


"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في النجد الجنوبية: النجد الجنوبية النجد الجنوبية النجد الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في النجد الخرج والأفلاج والمسليل ووادي الدواسر في النجد الخرج والأفلاج والنجد الخرج والأفلاج والنجد الخرج والأفلاج والنجد التحريب النجد الخرج والنجد الخرج والنجد وال

— 71 neither, being a shaib of no great length called Nasabiya, which, rising at the end of a blind valley in the Tuwaiq slope about three miles north-east of the mouth of Birk, runs down to within half a mile of the latter and for no apparent reason—there being no visible obstacle in its path—turns sharply to the west into the heart of the plateau and, changing its name at the same time to Faria, circles round from west to north-west, from northwest to north and then north-east and uniting with the Majma to form the Fara turns eastward under its new name, to be crossed by us later on, and finally runs north-east in two branches into the plain of Kharj. At this particular point therefore we have the phenomena of two drainage channels of first-rate importance running side by side in diametrically opposite directions, the one (Birk) following the obvious line of least resistance, i.e. down the slope of the plateau and out on to the plain, while the other deliberately runs as it were against the grain carving out for itself a passage through the heart of the massive barrier. The mouth of Birk lies at an elevation of 2,350 feet above sealevel while the head of the Nasabiya, in which we halted for the night is some fifty feet higher. We were now in the district of Al Fara, *a district which, though small in actual superficial area, is the most populous and prosperous settled tract of Nejd; is renowned even in a country so insular as Nejd for the ferocious insularity of its denizens; and, incidentally, has during the last half century played a prominent part in the endless struggles for dominion which have drenched the country with blood and reduced much of it to a state of ruin and decay from which it is now only beginning to recover. The district comprises a section of the Tuwaiq barely ten to twelve miles across from north to south and extending perhaps some twenty-five miles from west to east across the whole breadth of the plateau. It is bounded on the south by Wadi Birk and on the north by the Fara or Majma, as it is called in its upper reaches, this valley and its tributary, the Faria, draining the district into the eastern plain and containing within their precipitous cliffs three of the finest oases in Nejd-Hauta, the capital, at the confluence of the Majma and Faria; Hariq in the upper reaches of the former, and Hilwa in the Faria * The names Fara, Faria, and Faraa should not be confused with each other-the vernacular spelling being فارع , فرع and فارع respectively.



"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة





"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر



precipitous cliffs to the important hamlet of Al Buraik; a straggling group of palms extends from the same centre down the Fara for a short distance, while a dense belt extends up the Faria to the point where Shaib Sulamiya runs into it. Upstream of this point lies the town of Hilwa which, so far as I was able to judge from the portion (about one third) of it, which I saw, extends some three-quarters of a mile in length with an average breadth of 300 yards; round Hilwa are scattered palm-groves extending for a short distance up the Faria beyond the end of the town and up the Shaib Mirhij, in which lie a number of qasrs and a fair-sized hamlet called Abu Tuyus; north of Hilwa at the Sulamiya junction lies a large hamlet called Amairiya above which in the same shaib are a number of qasrs with a few palms and a good deal of corn cultivation.

— 73 **—**

Hilwa is unwalled and contains a flourishing Suq, its population, of close on 10,000, comprising miscellaneous elements of Beni Khadhir and other stock, while the rest of the oasis is occupied exclusively by Beni Tamim of the Husain and Marshad sections, the former round the confluence and up the Faria and the latter up the Majma in which are apparently three other hamlets besides Al Buraik. The Beni Tamim element, which may amount to some 10,000 souls all told, originally came from the town of Hauta in Sudair at a time when Hariq was the only settlement in the Fara district, the new settlement which has risen to its present pitch of prosperity entirely owing to their labours, being long known as Hautat al Hariq.

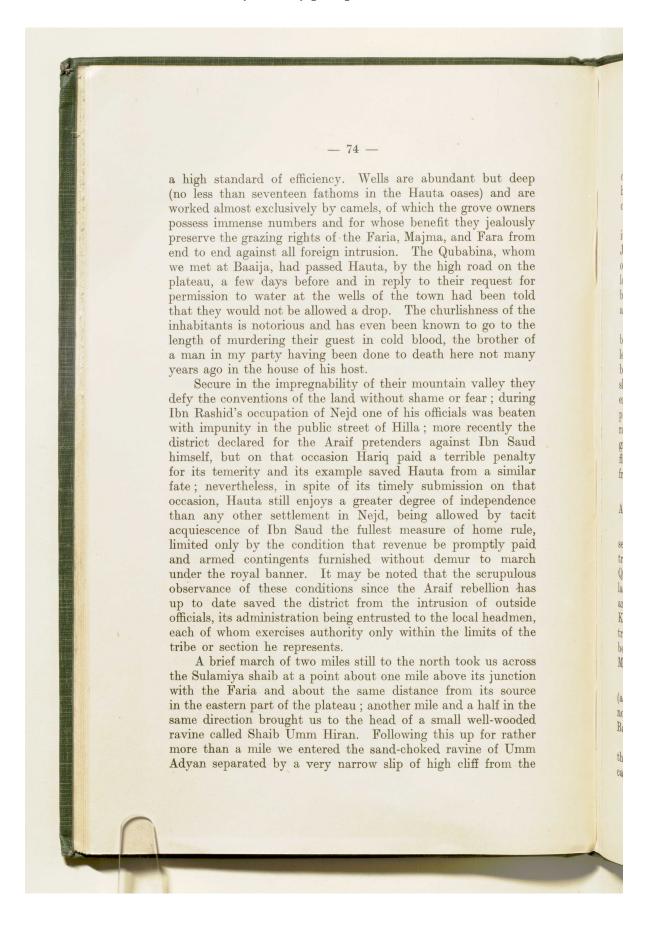
The oasis of Hariq apparently lies some eight or nine miles west of the western extremity of the Hauta oasis up the Majma at the point where the latter comes into being by the confluence of five or six small streams running down from the outer edge of the Tuwaiq plateau. The oasis is some four or five miles in length from west to east and is said to contain a central town inhabited by 5,000 (probably an over estimate) persons, partly belonging to the Hazazina section of Anaza and partly miscellaneous Beni Khadhir, and two hamlets occupied respectively by Hazazina and the Khathalin section of the Subai, the total population of the oasis according to local reckoning being some 7,000 persons though this estimate should probably be reduced to between 4,000 and 5,000.

These three oases enjoy a high reputation for their dates and for the industry of the people in keeping their groves up to



"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة "نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة "نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة







"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة المجنوبية: رحلة إلى المراد المرا



— 75 **—**

channel of the Fara, at the mouth of which we made our midday halt in a considerable expanse of high sand dunes projecting

out into the plain.

This point was 2,170 feet above sea-level, our course beyond it running northward along the outer edge of the long slope of Jebel Alaiya with the storm channel of the Fara parallel to us on the right at a distance of a quarter of a mile backed by a long narrow strip of Nafudh between it and the Shaara ridge beyond. On our right front opened a view of the Khashm Kalb and Abu Walad ridges with glimpses of the Kharj plain beyond.

Jebel Alaiya comprises a block of the Tuwaiq system, bounded on the south by the Fara and on the north by the great level-crossing of Shaib Nisah, the distance between these points being some sixty miles. It consists of a vast bare plateau sloping gently down to the east and rising abruptly at the western end to a high ridge overlooking the western escarpment; the plateau is scored by the courses of a bewildering number of ravines, running down independently into the plain, but congregating at its western edge in several primary channels to flow down into the Kharj valley. These channels in order from south to north are:—

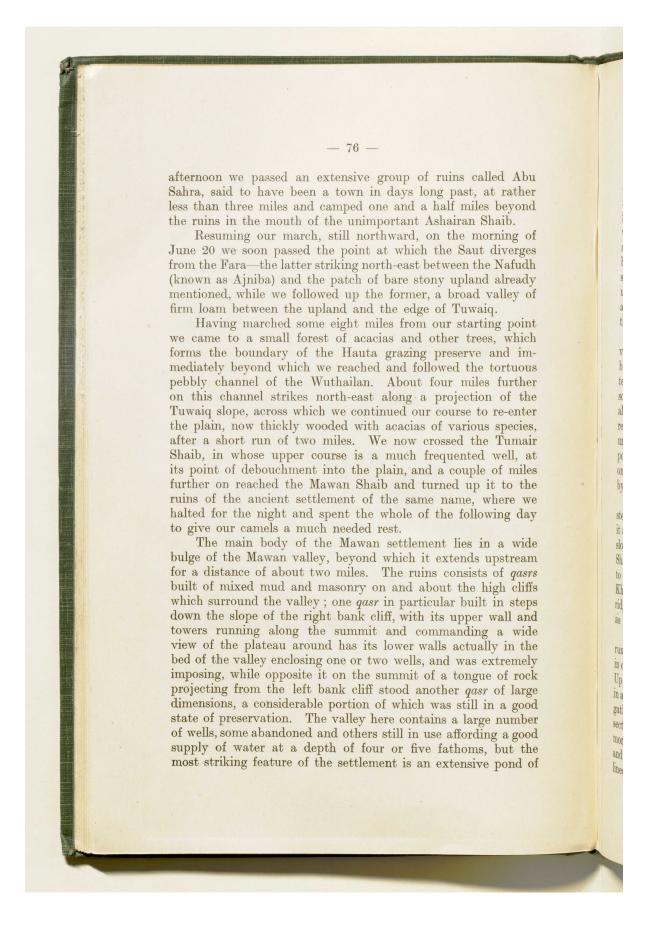
- (1) The Fara, whose tributaries are Shaibs Sulaim, Hamlan, Abu Sahra, Ashairan, and Ashariya.
- (2) The Saut, in reality an old branch of the Fara and separated from it by a small tract of bare rising ground, its tributaries being Shaibs Quraina (three branches), Abu Farida, Qahlul, Abu Fuhaid, Umm Nakala, Tarsh, and Wuthailan, the last an important channel which usurps the place of the Saut and flows out into the plain round the southern end of Khashm Kalb, being known indifferently as Wuthailan and Saut; the tributaries joining this system from north of the Wuthailan being Shaibs Khamsa (two branches), Umm Salam, Dahla Quad, Mandasa, Tumair, Mawan, and Ghubaiyid.
- (3) The Ain, whose southern tributaries are Shaibs Suwais (an important channel), Irza, and Sharaimida, while from the north it is joined by three channels collectively known as the Balajin (singular Baljan).

The point at which we had halted for our midday rest at the mouth of the Fara was marked by a small hill or prominence called Muraiqib, starting from which somewhat late in the





"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة "١٠٠/٨) [٢٤٤] (١٠٠/٨٩)







43

"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة ١٩١٨." [٣٤] (١٠٠/٩٠)

torrent water in a depression in the storm channel fed at the time of our visit and apparently until quite late in the summer by a Ghail or running stream. A visit up the valley revealed the fact that this stream, a delightful little babbling brook of sparkling water, was not more than half a mile in length its source being a typical outcrop from some subterranean supply in the sandy bed of the storm channel; yet further up are two more small streams, each about a quarter to half a mile in length, rising up out of the channel bed and disappearing as suddenly into it at the end of their courses. Round these latter the valley was thickly wooded with the Ghaf or dwarf poplar.

_ 77 _

With so plentiful a water supply throughout the year the valley is naturally a very popular resort not only with shepherds but with agricultural tenants from Hilwa, who cultivate an extensive area of wheat among the ruins of the old settlement, so far as I could judge something between 100 and 150 acres in all. Of the history of the settlement and its decay and of the reason for its present occupation by the people of Hilwa I was

unable to obtain any account. There is, of course, no permanent population, but such parts of the qasrs as are undamaged and one or two miserable huts are temporarily occupied each year by tenants sent out from Hilwa.

Breaking camp on the morning of June 22 we retraced our steps down the Mawan valley to the point where we had entered it and thence struck rather west of north into and up the Tuwaiq slope. At three miles from this point we crossed the Suwais Shaib and four miles further on entered the valley of Ain. Up to this point our view to the east and north-east embraced the Kharj valley to the far off ridge of Firzan and to the Biyadh ridge, while to the west the plateau stretched monotonously

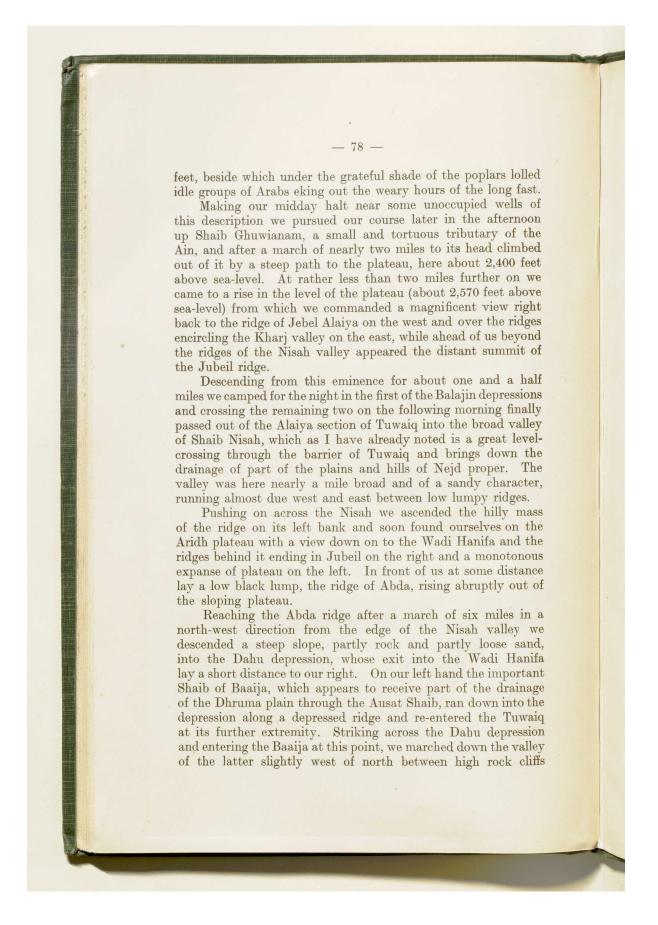
as far as we could see.

We now followed up the pebbly storm channel of Shaib Ain running through a valley a quarter of a mile broad and girt in on either side by steep cliffs some fifty to eighty feet in height. Up and down the valley were scattered patches of dwarf poplars in and around which were pitched the black tents of a considerable gathering of Al Shamir, the main tribal unit of the Alaiya section of Tuwaiq. Water is here abundant at a depth of not more than two feet below the surface of the storm channel, and at intervals we passed little groups of temporary wells lined with stones and scooped out to a depth of two or three





"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة "١٩١٨" [٣٤٣] (١٠٠/٩١)







"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية:

and soon found ourselves once more in view of the palms of Hair. At Hair, reached after a total march of 293 miles from the wadi, we camped for the night finding but little change from the state in which we had left it a month and a half before, except that the dates had increased in size though they were still far from ripe, while the stream had ceased to flow and the pond had sunk to less magnificent proportions.

My aneroid, whose highest reading on the previous occasion had been 1,800 feet above sea-level, now gave a minimum

My aneroid, whose highest reading on the previous occasion had been 1,800 feet above sea-level, now gave a minimum reading of 2,050 feet, though a comparison of the climatic conditions prevailing on either occasion might lead one to expect a reversal of the record, my weather notes on the first occasion showing a south wind, distant thunderstorm and a very small fall of rain, while on this occasion day and night were uninterruptedly fine with a good deal of north wind. The following comparative table of thermometer readings recorded on the two occasions shows the rise in temperature which had taken place in the interval between our two visits:—

Time.	May 6 to 7.	June 23 to 24
7.0 p.m.	89.96	98.6
9.0 ,,	87.44	95.9
11.0 ,,	83.48	87.8*
4.30 a.m.	71.96	78.98

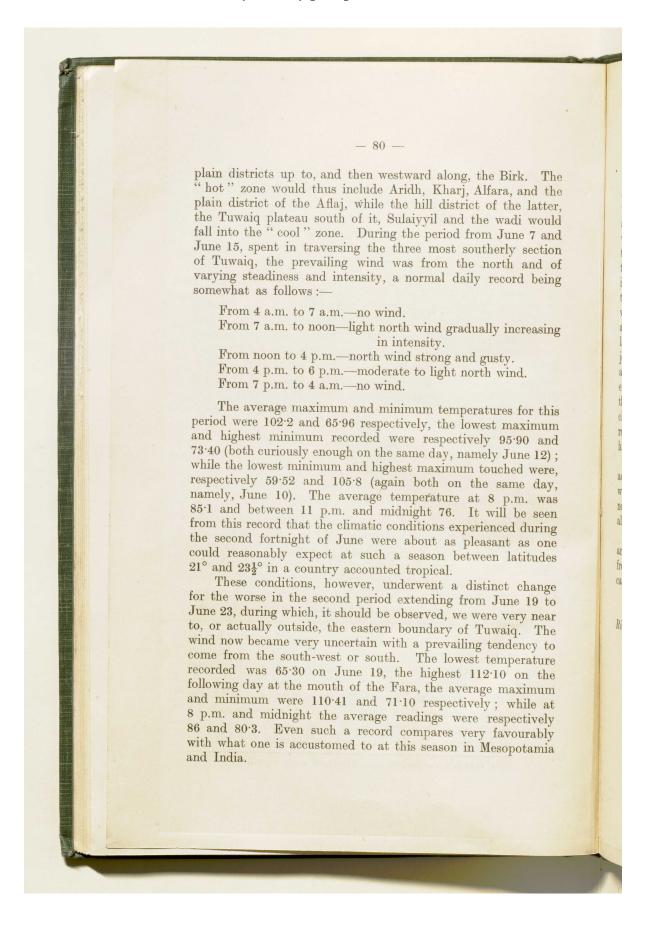
While on the subject of climate it will be convenient to make a brief survey of the weather conditions found to obtain on the Tuwaiq plateau from June 7, when I entered it at its southern end, to June 23, when I arrived at Hair. The period falls into two well marked divisions, the day on which we passed the northern boundary of the Aflaj hill district bringing a complete change both in the temperature and in general climatic conditions. With so little in the way of data to go upon it is difficult to say whether this difference is a permanent feature or not, but it seems to me, both from my own observations and from popular ideas on the subject, not unlikely that there is a well-marked line of more or less permanent differentiation between the climates of the upper and lower districts of Southern Nejd, the boundary between these two divisions for these purposes seeming to me to run from the Hunnu Shaib on the south of the Aflaj plain district along the slope of Tuwaiq between the hill and

^{*} At 11.30 p.m. the temperature had suddenly dropped to 79.16.



"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة

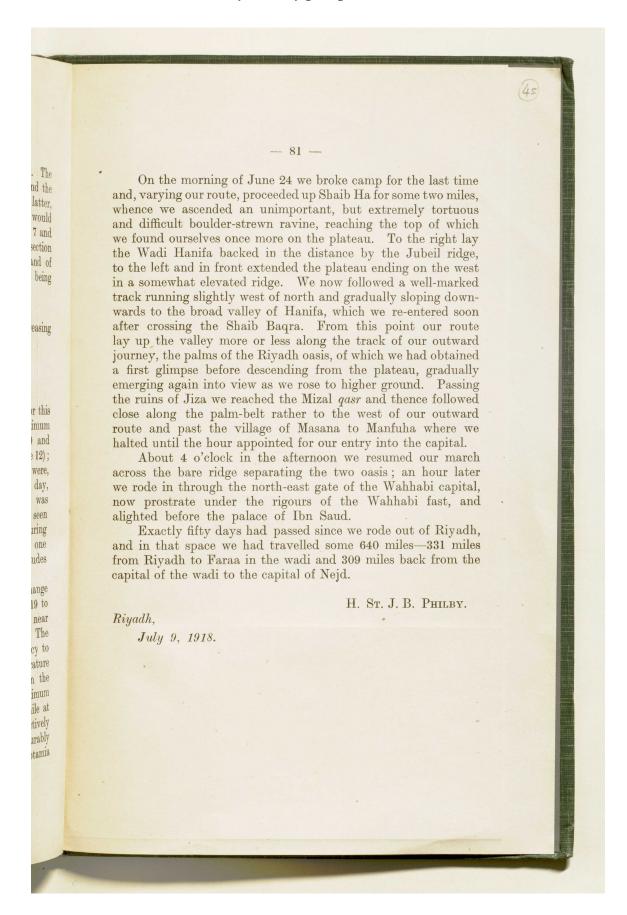








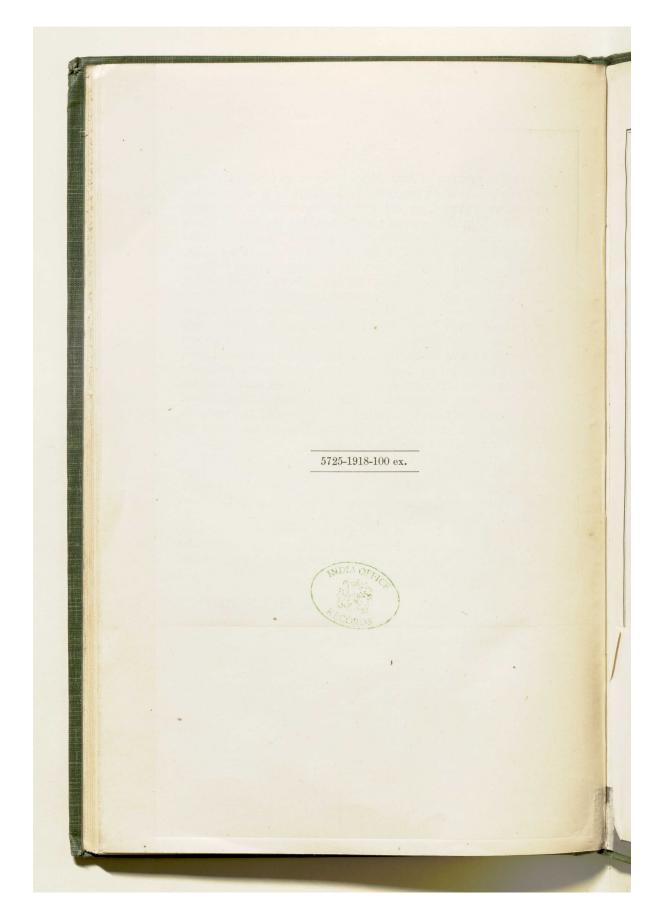
"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة "١٠٠١) [٥٤٥] (١٠٠/٩٤)







"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية: (٥٩/٠٠)







"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة الجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة المجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة







"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية: رحلة إلى المراجع المر







"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة [٧٤٠] (١٠٠/٩٩)







"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة النجد الجنوبية: (١٠٠/١٠٠)







"نجد الجنوبية: رحلة إلى الخرج والأفلاج والسليل ووادي الدواسر في سنة [خلفي-داخلي] (١٠٠/١٠١)

